

[٢]

تحليل محتوى شعر طفل الروضة
في ضوء معايير الشعر

د. فاطمة عبد الرؤوف عبد الحميد هاشم
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

تحليل محتوى شعر طفل الروضة

في ضوء معايير الشعر

د. فاطمة عبد الرؤوف عبد الحميد هاشم*

مقدمة البحث:

الطفولة هي هوية الفرد وجذوره الثقافية والاجتماعية، إن العالم المعاصر الآن يشهد تغيرات سريعة لم يشهدها المجتمع المصري من قبل في أى عصر من العصور، وبالتالي نحن نجهل التغيرات التي ستواجه أطفالنا والتي ستؤثر حتماً عليهم حينما يكبرون. هذا وترى الباحثة أنه لكي نواجه هذه التغيرات لابد وأن نكون مبدعين وواسعي الخيال.

وهنا يبرز سؤال التالي: هل يوجد أ قدر من الوسائط الثقافية المختلفة لتساعد علي الإبداع والتخيل والابتكار وتخطي التغيرات السريعة بكافه أشكالها التي تواجه مجتمعنا المصري المعاصر؟

إن أطفال اليوم هم أمل الأمة، ومما لا شك فيه ان من اهم الوسائط الثقافية القادرة علي المساهمة في تشكيل ثقافة أطفالنا وملامح شخصيتهم هو الشعر.

وشعر الأطفال يتخذ أشكالاً متنوعة، فقد يكون علي شكل نشيد، أو أغنية، أو نثر أو أوبريت، أو استعراض غنائي، أو مسرحية شعرية، أو قصة شعرية.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

وقد اوضحت دراسة (Jonathan Bolduc, 2006) أن استخدام الشعر كمنهج تعليمي مؤثر مكمل للأنشطة الموسيقية ينمي مكونات القدرات اللغوية من: الإدراك الصوتي، والذاكرة الصوتية، والخبرة المعرفية مما يمكنهم من الحصول علي مهارات العديد من المجالات. كما أن تقديم الشعر كشكل من أشكال السرد يساعد معلمي الطفولة المبكرة علي تفسير وفهم الخبرات والتأثيرات الأساسية في حياتهم الشخصية والمهنية، وسرد وتوضيح اللحظات الصغيرة من الخبرة والاستبصار والتفكير لدي الأطفال. كما أكدت دراسة كل من (Daniel R. Meier, 2008) و (Polly, Collins, 2008, 81-84) إن الشعر بأشكاله يتخلل كافة مجالات الحياة ويشجع الأطفال علي الإهتمام والتعمق والفهم، وهو أداة ممتازة لتشجيع التفاعل الوجداني مع النصوص الشعرية، والاستجابة الجدية للقراءة والتعبير عن المشاعر والأحاسيس الوجدانية فهو أداة تعليم فعالة.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بمشكلة البحث منذ بداية حياتها العملية بالعمل بروضات الأطفال، وكيف كانت حاجتها ملحة باستمرار لنصوص شعرية مختلفة وجديدة لتقديمها للأطفال، مما حدا بها إلي جمع كل يقع تحت يديها من نصوص شعرية لتكون ذخيرة لها تستعين بها كل عام مع الأطفال، لكن كانت توجد مشكلة أخرى ليس في قلبه هذه النصوص الشعرية فقط. ولكن في وجود بعض المفاهيم أو الكلمات الخاطئة الغير المناسبة لأطفال الروضة في هذه المقطوعات. مما كان يدفع الباحثة لاستبعاد بعضها أو تغيير بعض كلماتها أو تبديل قافية بعضها حتي

تكون علي قناعة بها وهي تقدمها للأطفال، وقد تزايد الأحساس بمشكلة البحث عندما تدرجت في عملها وأصبحت تشرف علي الطالبات في التدريب الميداني وتقابل العديد من المعلمات، وتجد لديهم الرغبة في وجود نصوص شعرية مختلفة يعتمد عليها، وتتناسب مع برامجهن المتجدده. هذا بالإضافة لنتائج استمارة استطلاع رأى المعلمات التي طبقت علي عينة من ٣٠ معلمة من معلمات بعض الروضات بمحافظة الجيزة، لمعرفة آرائهم حول واقع تقديم الشعر بالروضات والتي توصلت نتائجها الي وجود قصور كبير في تقديمهم للشعر بأشكاله، لعدة اسباب منها عدم توافر اشكال شعر ملائمة من حيث معايير يعتمد عليها في تحقيق أهداف برامجهن.

وباستقراء نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة كل من: كريمة علي ٢٠٠٣، وأسامة فاروق ٢٠٠٤، هدى السعيد ٢٠٠٥، هاني عبد الناصر ٢٠٠٦، داليا البقرى ٢٠٠٧، دميانه صلاح ٢٠٠٨، نجلاء محمد ٢٠٠٨، هبة حسن ٢٠٠٨، ودراسة كل من:

(Lewis.Carolyn, 2004) و (Miranda & Martina,

(2004

و(Hazelm Obaro & Sara, Elizabelh, 2004)

و(Whitin David; Piwko Michelle, 2008)

و(Yopp Halliakey,2009). لاحظت الباحثة أن هذه

الدراسات ركزت علي أهمية وفاعلية أشكال الشعر المختلفة والأنشطة

المصاحبة له في تنمية العديد من المفاهيم مثل: المفاهيم البيئية والرياضية، والخلقية، والإحساس بالجمال، والمفاهيم والمهارات اللغوية، والسلوك الخلقي والتفاعل الاجتماعي، وتحسين الأداء الحركي، من خلال خبرات متكاملة تتضمن الشعر بأشكاله. كما توصلت البحوث لوجود موسيقي دخيلة علي الأغنية المصرية اثرت بالسلب علي أغاني الأطفال. بالإضافة الي فاعلية الأنشطة الموسيقية المختلفة من اغاني وأناشيد في اثارة انتباه الأطفال والاندماج في القراءة والقدرة علي التذكر والاستدعاء واحساس الأطفال بالسعادة والمتعة والثقة بالنفس وتطور جوانب نموهم وزيادة الدافعية لديهم للتعلم. إلا أن تلك البحوث والدراسات لم تتناول تحليل أشكال شعر الطفل. من هذا المنطلق رأت الباحثة أن تقوم ببحث لتحليل محتوى شعر طفل الروضة في ضوء معاييرها.

تساؤلات البحث:

تأسيساً علي ما سبق يمكن صياغة الأسئلة التي يحاول البحث الأجابة عنها علي النحو التالي:

- ما العلاقة بين خصائص نمو الأطفال وخصائص الشعر بأشكاله؟
- ما النصوص الشعرية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما الموضوعات المناسبة لطفل الروضة من النصوص الشعرية (في ضوء ما هو كائن)؟
- ما معايير وشروط اختيار النصوص الشعرية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تحليل محتوى شعر أطفال الروضة؟

- ما الأساليب المستخدمة في تقديم النصوص الشعرية لطفل الروضة؟
- ما التصور المقترح لبطاقة تحليل محتوى شعر طفل الروضة؟

أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث فيما يلي: الأهمية نظرية:

- في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة وما صاحبها من تغيرات في ثقافة المجتمع المصري والعربي علي حد سواء، والذي فرض تأثيره علي أدب الأطفال ومحتواه، تظهر أهمية التصدي لدراسة أدب الأطفال ووسائل التنقيف المختلفة، لأنها المعين الأساسي في تشكيل ثقافة ووعي الطفل للمستقبل، ومن ثم ثقافة المجتمع المأمول.
- تكمن أهمية الشعر انه يحتل من تراث الأمة العربية منزلة تفوق غيره من الفنون، وهو الفن الذي يكاد يجمع بين خواص الفنون كلها أو معظمها، إن الشعر يؤسس كل خبرة الإنسان أفكاره ومشاعره واحاسيسه.
- لقاء الضوء علي أهمية الشعر وأشكاله في تنمية الحس الجمالي والهوية الثقافية، وتنمية جوانب نمو الأطفال المختلفة سواء العاديين أو ذوى القدرات الخاصة.

الأهمية تطبيقية:

- حث القائمين علي رعاية وتربية الطفل علي تقديم النصوص الشعرية التربوية المختلفة الأشكال يوميا للأطفال، سواء في المنزل أو الروضة، أو في وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

- توفير معايير لشعر طفل الروضة.
- تقديم نماذج نصوص شعرية متنوعة الأهداف وتخدم مجالات عدة في أنشطة برامج طفل الروضة، تسترشد بها المعلمات والقائمين علي رعاية الأطفال.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال علي تقديم الشعر بأشكاله وامدادهم بخبرات عن الشعر وما يحققه من أهداف.
- بطاقة تحليل محتوى للنصوص الشعرية يسترشد بها الباحثين والمهتمين بهذا المجال في بحوث لاحقة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

- إعداد بطاقة تحليل محتوى لشعر الأطفال.
- إعداد معايير لإختيار شعر الأطفال.
- تحليل محتوى شعر طفل الروضة في ضوء معايير الشعر.

مصطلحات البحث:

تحليل المحتوى Content analysis: يعتبر تحليل المحتوى من اقدم الادوات البحثية التي استخدمت في المنهج العلمي، فهو اداة لجمع البيانات، وهو اسلوب منهجي، علمي، تحليلي، يستخدم مع مناهج وطرق بحثية مختلفة. (محمود حسن، ٢٠١١، ١٧١-١٧٢).

وتتبنى الباحثة التعريف التالي اجرائيا: تحليل محتوى هو الذي يهدف الي التصنيف الكمي لمضمون شعر الأطفال، وذلك في ضوء معايير مقسمة لفئات، صمم ليعطي بيانات مناسبة، وهو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الأدبية، بهدف التوصل الي

استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل.

الشعر Poetry: هو كلام موزون ذو حس موسيقي فصيح أو عامي، يتضمن أفكاراً وخيلاً ومشاعر ومعني، مقفي وغير مقفي، يسير وفق قواعد محددة، ويتسم بعناصر أربعة هي الطلاقة والمرونة والأصالة واستمرارية الأثر (سمير عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٦، ١١٢).

شعر الأطفال Children's Poetry: يعرف بأنه هو تلك الكلمات العذبة التي يرددها الطفل فيطرب لسماعها وهو يسهم في نموه العقلي، والأدبي،

والنفسي، والاجتماعي، والعاطفي، والأخلاقي إنه فن من فنون أدب الأطفال، وعلي الرغم من تعدد تعاريف شعر الأطفال إلا انها تتفق فيما بينها علي مقومات رئيسية لهذا الفن وتلك المقومات هي الألفاظ والموسيقي (الداخلية- الخارجية) الأفكار، والعاطفة والخيال والصور والصياغة وغيرها (أم هاشم محمد، ٢٠٠٦، ٧٣).

وقد عرفته الباحثة اجرائياً:

شعر الأطفال Children's Poetry: النصوص الشعرية التي تشمل الشعر بأشكاله من: شعر - أغاني - أناشيد - قصة شعرية او غنائية - مسرحية شعرية او غنائية.. الخ. التي توجه لأطفال مرحلة الروضة فتشبع حاجاتهم وتكون وفق اهتماماتهم وفي ضوء خصائص نموهم. وتكون عاملاً مساعداً في تربية اذواقهم وجوانب النمو المختلفة لديهم وتشكل ثقافتهم.

المعايير Standards: هي اراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية يمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقة للموضوع المراد تقويمه (احمد حسين وعلي احمد، ١٩٩٩، ٢٢٩).

كما تعرف بانها: هي احد عناصر البناء الاجتماعي، وتضع لنا قواعد محدده

ومخصصه للفعل الاجتماعي، وتترجم القيم الاجتماعية الي حالات ملموسة (اسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ٣٤).

كما تعرف ايضا بانها التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر المنظومة، أى أنها المؤشرات التي تصف الأداء وتكون إجرائية ومحدده وقابلة للملاحظة والقياس ولكل معيار عده مؤشرات (وثيقة المعايير القومية، ٢٠٠٩، ١١).

المعايير Standards: وتعرفها الباحثة بأنها هي شروط او أسس محدده لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية يمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقة للنشاط المراد تقويمه، او الوصول الي احكام عليه، وتكون إجرائيه ومحدده وقابلة للتطبيق والقياس.

معايير الشعر Standards Poetry: وتعرفها الباحثة إجرائياً

على انها هي:

المؤشرات لعدة فئات سيكولوجية واجتماعية وعلمية وتربوية يمكن من خلال تطبيقها أن تصف الصورة الحقيقة لمحتوى النصوص الشعرية المقدمة لأطفال الروضة، المراد تحليلها والوصول الي أحكام عليها لتقويمها.

الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث:

يضم المحاور التالية:

- أولاً: الشعر وأشكاله المختلفة.
- ثانياً: تحليل المحتوى.

أولاً: الشعر:

في رحلة بحثي عن شعر للأطفال لم أجد شعراً يمتلك القدرة على مداعبه الطفولة وإبهاجها وإشباعها اللهم شذرات، وفتشت بين الجديد الذي يكتب في مجالات الأطفال فخاب مسعاً، وظلت مقطوعة الطفل الشعرية في ذهني مثلما في ذهن الطفل حلاًماً.

فما الشعر إلا لسان القلب، إذا خاطب القلب، وسفير النفس إذا تناجت النفس ولا خير في لسان غير مبين، ولا سفير غير حكيم (جيهان محمد، ٢٠١٥، ٣٢).

إن الشعر يمكن أن يقدم من المهد الي اللحد، عابراً كثير من المعوقات بسهولة ويسر حتي يصل الي عمق الوجدان الإنساني. (محمد عبد الرزاق وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٣). فقد اثبتت دراسة (Cooper Shelly & others, 2008) ان تقديم المسرحيات الغنائية الموسيقية للأطفال وأسرهـم يساعدهم في بناء ذخيرة عن أنشطة الحياة، والترفيه عن الأطفال واكتساب اللغة وتنمية التذوق الفني والتفكير.

إنه في أدب الأطفال لا نفرق بين الشعر والأغنية والنشيد ما دام الطفل يقبل عليها نتيجة حبه الغريزي للنغم والموسيقى المتوفرة فيهم، ورغم هذا فإنه يمكن لنا ان نعرف بعض أشكال الشعر فيما يلي:

القصة الشعرية أو الشعر القصصي Poetic Story: تعرف انها

قصة تروى في ابیات شعرية منغمة يستخدم فيها الشاعر الموسيقي واللغة السهلة، فيقص بابداع، ويحرك المشاعر (دعاء ممدوح، ٢٠١٢، ١٧). كما انها تبدأ بدون مقدمات وتدخل في الأحداث مباشرة وتستمد مادتها من الحياة الاجتماعية والتاريخ المحلي ومن الأساطير والفن الشعبي (Blue Tima, 2002, 3).

وتعرفها الباحثة اجرائيا: انها قصة تروى بطريقة شعرية ذات موسيقي ولغة بسيطة تحرك المشاعر والأحاسيس، وتستمد افكارها من ثقافة المجتمع.

الأنشيد Chants: إنها قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وجمال الأسلوب، وعذوبة النغم، وبساطة الألفاظ ويسر المعني، مما يساعد علي تلحينها وأدائها أداءً جماعياً، تؤلف عادة للأطفال، وتبدأ من مرحلة الحضانة وتستمر حتي المرحلة الابتدائية (عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٧).

وبالباحثة تتبني تعريف "أوسامة خلاف" اجرائيا انه: مجموعة من الكلمات الموزونة المقفاة، يرددها الأطفال الصغار بلحن بسيط يعتمد علي نغمة واحدة أو نغمتين أو ثلاث نغمات علي الأكثر، تدور حول خبرات يعيشها الطفل في بيئته المحيطة، وأفكار تعكس ثقافة المجتمع الذي يعيشه ويهدف الي تكوين صورة ذهنية تتكون من مجموع الدلالات والمفردات اللحنية واللغوية (أوسامة خلاف، ٢٠٠٢، ٤٣).

الأغنية Song: هي أحد فروع التربية الموسيقية وأهم أشكالها في عالم الطفولة وابسطها واقربها الي نفوسهم (مخلص محمود، ٢٠٠٤، ١١٠).

وتتبنى الباحثة تعريف نجلاء إبراهيم اجرائيا بأنها مقطوعة مختلفة النغمات تتميز بسهولة الكلمات وبساطة اللحن لتناسب الطفل وتساعده علي تنمية مهاراته وقدراته المتنوعة (نجلاء إبراهيم، ٢٠١٤، ٧٠).

• **الوبريت Operetta:** تتبنى الباحثة التعريف التالي اجرائيا: فهو عرض مسرحي غنائي مضاف إليه ضبط الإيقاع ولحن موسيقى يسايره من البداية وحتى النهاية. (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٣، ٢٠٧).

• **المسرحية الشعرية Poetic:** وتتبنى الباحثة هذا التعريف اجرائيا: بأنها ذلك النمط الشعري الذي يعتمد على الإلقاء التمثيلي، وربما تخللتها أغان أو أناشيد ملحنة (المرجع السابق، ٢٠٨).

خصائص شعر الأطفال:

هذا ويتكون الشعر من عدة خصائص هي:

- العاطفة: هي شعور الإنسان، وما يختلج في صدره تجاه أمر ما، أو فكرة ما
- نحو شخص، وهي ما يعبر عنه الشاعر في قصيدته من الحزن أو الفرح أو
- الخجل، أو الغضب والود والحب.
- الفكرة: هي التي تلح علي الشاعر فيلورها في شكل قصيدة شعرية، انفعّل بها الشاعر إستحساناً أو أستهجاناً فعبر عنها شعراً.

- الخيال: التخيل والخيال في النص الأدبي، هو إختلاق صور لم يشهدها الحس بذلك التركيب، وإنما كانت صور اجزائها مما جردة العقل واحتفظت به الذاكرة.
- الأسلوب: هو بصمة الشاعر في نصه الأدبي، تميزه عن غيره، ولا تخلوا هذه البصمة من ان تكون في التصوير، أو اختيار المعاني، أو في تعدد المترافات.
- النظم: يعتبر ضمن الأسلوب وهو مقدرة الشاعر علي الجمع بين اللفظ والمعني، بحيث يتناسبان مع موضوع القصيدة، التي تظهر هذه المقدرة في استخلاص الألفاظ الملائمة للمعني من ذاكراته الأدبية، وترتيبها ترتيباً بلاغياً، مستخدماً اصول هذا العلم، للخروج بالشعر في احسن صورة (نجلاء محمد، ٢٠١٥، ٣٣).
- موسيقي الشعر: ومصدر هذه الموسيقي الوزن والقافية وهو يتطلب أبحر تناسب الأطفال مثل بحر الرجز.
- الوزن: يوزن الشعر بعدد الحركات والسكنات وترتيبها، فالوزن هو توالي الحركات (الفتحة- الضمه- الكسرة)، والسكنات (علامات السكون) بشكل معين مما يؤدي الي تكوين تفعيله ثم تتوالي التفعيلات بشكل معين فتكون بحر، مما يؤدي الي تكوين بيت الشعر الكامل (محمود الضبع، ٢٠٠٩، ١٧٦).
- القافية: هي المصدر الثاني للموسيقي في الشعر، فهي الأصوات التي تتكرر في اخر كل بيت (آخر حرف صحيح)، وتكرار هذه الأصوات ركن أساسي في الموسيقي الظاهره بالنسبة للشعر، ولابد أن يتصف شعر الأطفال بالإيقاع البسيط السريع. (دعاء ممدوح، ٢٠١٢، ١٥).

- الأسلوب الشعري: هو الصور الفنية التي يعبر بها الشاعر عن أفكاره ويترجم هذه الصور الي الفاظ وينقسم الي: الخيال الذي يرتبط بالصور الحسية والصيغ الطلييه كالأسقفهام والنداء. (عبد العاطي كيوان، ٢٠٠٣، ٤١-٤٢).
- مضمون الشعر: يجب أن يراعي الاهتمامات والحاجات والاحداث اليومية التي تحيط بالأطفال. (ثناء الضبع، ٢٠٠١، ٢٥٩).

أهداف شعر الأطفال:

- إن أهداف الشعر وأشكاله في رياض الأطفال تنبثق من أهداف أدب الأطفال،
- ونحن هنا بصدد الانتقال من العام إلي الخاص، والشعر سواء أكان نشيداً أو أغنية أو قصيدة شعرية مسموعة أو مكتوبة، يسهم في تحقيق كثير من الأهداف التي تتحدد فيما يلي:

أهداف وجدانية:

- إمتاع الطفل والترفيه عنه وجلب السرور والبهجة في نفس الطفل.
- بث الروح الدينية والقومية والشعور الوطني وتنمية الولاء للأسرة.
- بعث العواطف النبيلة في نفس الطفل (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٥٣).
- المساعدة في تركيزه نفوس الأطفال وإيقاظ أحاسيسهم ومشاعرهم.
- ينمي الذوق والحس الفني والأدبي للأطفال.
- وسيلة لنمو الطفل وتكوين اتجاهاته وقيمه ومثله العليا.

- علاج بعض حالات الخجل والتلعثم وبث الشجاعة الأدبية في نفوس الأطفال (منال عزت، ٢٠٠٩، ٦٧-٦٨).
- تقوية الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال والانتماء للمجتمع الصغير والكبير.
- ربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبي من خلال الشعر.
- التعبير عن رأيه وأفكارها ومشاعره الخاصة في العمل.
- دعم ثقة الطفل بذاته وبناء الشخصية.
- فهم الخبرات والتأثيرات الأساسية في حياة الأطفال الشخصية (N/ A, 2005, 39) و (Diane Trister & Others, 2013, 39-40).

أهداف حسركية:

- تنمية الادراك الصوتي من خلال القوافي ليتمكن الأطفال من فهم الكلمات، وفهم القافية وقراءتها، مما يساعد علي فهم الاتصال بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.
- تنمية ادراكهم بأنهم يمكنهم أن يكونوا قراء وكتاب للشعر.
- تنمية قدراتهم علي كتابة الشعر من تجاربهم الشخصية - ورسمه.
- يكسب الطفل النطق الصحيح ويساعد علي التخلص من عيوب النطق.
- يساعد في اكتشاف مواهب الأطفال الأدبية.
- (Daniel R. Meier, 2008, 62) و (Mary Curro, 2012, 22)
- تنمية قدرة الطفل علي الكلام/ الحديث لأنه هو القدرة علي تمييز اللغة.

- تنمية قدرات الأطفال علي إصدار الكلمات بدقة (صبرى خالد، ٢٠٠٧، ٦٣-٦٤).
- المشاركة مع اقاربه من الأطفال في اداء النصوص الشعرية بالموسيقى أو بدونها.
- استخدام أدوات الإيقاع البسيطة مع النصوص.
- تنمية التذوق الأدبي لدى الطفل وتعميق نظرة الأطفال للحياة (N/ A, 2005, 40).
- تنمية قدره علي إصدار الكلمات المتضمنة في النصوص الشعرية بتقطيعاتها العروضية (بطة: بط ٠٠٠ ة).
- تنمية قدرته علي إصدار النغمات المتضمنة في لحن الشعر.
- تقليد نموذج شعري بعد عرضه من المعلمة.
- الغناء منفرداً او مع المجموعة في النشاط.
- مصاحبة غناء بآلة موسيقية أو بالتصفيق.
- تنمية قدره الطفل علي التلوين الصوتي ليعطي الكلمات واللحن تعبيراً وجدانياً (سعاد احمد، ٢٠٠٩، ٤٣).
- تنمية إدراكهم بقدراتهم علي سرد النصوص الشعرية، والتعبير عنها كمؤشر لبداية مهارات القراءة والكتابة. Elaine Danielson, 2000, (22).
- استخدام الطفل لصوته استخداماً صحيحاً.
- تنمية قدرته علي التفاعل بالصوت البشرى وتنمية امكاناته الصوتية المختلفه.

- تنمية الحاسة السمعية والتذوق الموسيقي المبني علي الفهم والأدراك.
- التدريب علي أداب الإستماع والإنصات الجيد.
- ييسير للأطفال تجاربهم في البيت، في المدرسة وفي المجتمع.

أهداف معرفية:

- ربط الطفل بالمعرفة.
- إمداد الطفل بثروة لغوية
- مساعده الطفل علي إجاد التعبير.
- تسمية الطفل للأشياء المحيطة حوله (أم هاشم محمد، ٢٠١٠، ١٤١-١٤٢).
- معرفه أن للشعر كلمات مختارة بعناية وحسية ووصفية وأن له فواصل.
- التعرف علي الأشياء المحيطة به في البيئة وذكر خصائصها (مني محمد، ٢٠١٠، ١٤٧).
- تمييز الأطفال بين درجات الأصوات المتنوعة.
- التعرف علي الأصوات التي تسبب التلوث السمعي البيئي.
- تنمية الذاكرة السمعية للطفل.

(Ingrid, Pramling & Others, 2009, 133)

- اكتساب القدرة علي التعبير عن الذات.
- مساعدته في تذكر كلمات مقفاه ومسجوعه.
- إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة وتعميق المفاهيم.
- تقدير الأسهم الحضاري لمصر وشعوب العالم (صبرى خالد، ٢٠٠٧، ٦٣-٦٤).

• إثراء خيال الطفل وتنمية قدرته علي الابتكار.

• تنمية قدرته علي النقد والتحليل.

• تثقيف الطفل وتكوين اتجاهاته الإيجابية

(Kenner Charmian, & Others, 2008, 92)

• تكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم اللغة.

• التعامل مع المتغيرات التي لا تتوقف.

• مساعده الأطفال علي ان يكونوا مجددين.

(Brett Dunn, Blake Elizabeth, Rita, 2008, 12)

• تنمية التفكير بمرونة وإستخدام المعلومات بطريقة جديدة.

(Jane Bone, 2008, p343-356)

• اكتساب المفاهيم المختلفة مثل: المفاهيم العلمية- الصحية- الرياضية-

اللغوية... الخ (عواطف إبراهيم، ٢٠٠٠، ٢٠٣).

• استخدام اللغة الشعرية، والايقاعات، واللغة الحسية من الشعر.

• فهم تنظيم أساسيات الطباعة في الشعر وأن الكلمات في اللغة العربية

تكتب من اليمين الي اليسار (دميانة صلاح، ٢٠٠٨، ١٨).

• استخدام أدوات الأستفهام مثل: من، ماذا، أين، ومتي، لماذا... وفهم

حروف الجر، والأفعال، والصفات.

• استخدام الأطفال للغة الشعرية (محمد السيد، ٢٠٠١، ١٤٤).

أهمية الشعر:

ترجع أهمية الشعر الي العديد من نتائج البحوث والدراسات ومنها نتائج دراسة كل من: (Yopp Halliekey, Yopp Hellen, 2009) و (Elster Charles A., 2010) و (Coyle, Yvette & others, 2014).

التي أكدت أهمية تقديم الأغاني والأشعار والكلمات المسجوعة ذات القافية، لأنه يدعم نمو الأطفال اللغوي ويساعدهم في اكتسابهم اللغة وإنتاجها وكيفية إنتاجها (التعبير لغويا). كما أكدت علي أهمية الشعر في تعليم اطفال الروضة السلوكيات الايجابية وبعض المعلومات الخاصة بالبيئة المحيطة بهم، والأفراد الذين يتعاملون معهم. بالإضافة لما اكدته نتائج دراسة كل من: (Kathryn E. Boudreau, 2009) و (Melissa Freeman, 2011) علي أهمية دمج الشعر في البرنامج اليومي للأطفال، لأنه يوفر فرص جيدة للأطفال للتعبير عن الخبرات الثقافية والقيم الشخصية واحترام القيم الاخلاقية والثقافية. وأهمية تحفيز الشعر في مرحلة الطفولة المبكرة لأنه ينمي وضوح النطق/ الكلام في أحاديث الأطفال، وينمي الحس الإيقاعي، والقدرة اللغوية، والهيكل اللفظي. ويحيط الأطفال مباشرة مع ثقافة بيئتهم الاجتماعية، كما ان تعرض الأطفال للشعر في سن مبكرة يظهر قدرات الأطفال على انتاج القوافي، والإيقاعات، وخلق الأشعار الخاصة بهم.

هذا ولا يقتصر اهمية تأثير الشعر علي الأطفال فقط فقد توصلت دراسة (Jessica Cowan & Others, 2006) أن تدريس وحدة من الشعر للأطفال ادى الي شعور المعلمات بالحماس أكثر لتقديم الشعر وتعليم القراءة والكتابة للأطفال، وأصبح لديهم خبرات غنية في اللغة

واصبحوا أكثر حرصاً علي إيقاع الجملة والكلمة والنص، بالإضافة لتعزيز الثقة واحترام الذات لدى الأطفال.

هذا ولا تقتصر أهمية دور الشعر باشكاله مع الأطفال العاديين، بل ايضاً الأطفال ذوي القدرات الخاصة حيث أشارت نتائج دراسة كل من: (Wolery Kerm & Others, 2007) و (Lai Grace & Other, 2012) لأهمية تقديم الأغاني للأطفال ذوي القدرات الخاصة لتأثيرها الإيجابي عليهم في إكتساب اللغة والكلام، وفاعليتها في تشجيع الاستقلال لديهم، كما تؤثر بشكل ايجابي علي سلوكيات الأطفال خاصة المصابين بالتوحد.

شروط اختيار شعر الأطفال:

ان تحديد شروط اختيار الشعر المقدم للأطفال ضرورى لتحقيق أهداف أدب الأطفال، تتلخص هذه الشروط فيما يلي:

- ارتباط النص الشعرى بأهداف أدب الأطفال.
- تلائم النص الشعرى مع خصائص نمو الأطفال من حيث الشكل والموضوع والمضمون. (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ١١٤-١١٥) و(سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٨٠).
- اشباع النص الشعرى حاجات واهتمامات الأطفال.
- يتضمن النص الشعرى ذو هدف واحد رئيسي.
- يقتصر النص الشعرى علي فكرة واحده.
- (فوزى عيسى، ٢٠٠٨، ١٣-٢٣).
- يساعد النص الشعرى في تنمية العقل والجسم.

- يكون النص الشعري متضمن تجارب الحياة المعاصرة.
 - يكون النص الشعري من تجارب حياة الأطفال الشخصية.
- (Chung-Yuan Liu ,Ning Huang, 2008, 1-10)
- ينمي النص الشعري الروح الإيجابية والابتكار وحل المشكلات.
 - يتجنب النص الشعري الأفكار المجردة وبيتعد عن العموميات (طلعت فهمي، ٢٠٠٦، ١٥٨-١٥٩).
 - ينمي النص الشعري القيم الروحانية المرتبطة بالذات الانسانية الإيجابية.
 - يكشف كل نص شعري عن جانب من جوانب في الحياة أو الطبيعة.
 - ينمي النص الشعري الحس الجمالي عند الطفل (Johnw. Flohr, 2006, 12) و (Schnoor Diane Jackson, 2004, 57).
 - يتناول النص الشعري القيم الاجتماعية والبيئية التي يعيشها الطفل.
 - تتناول النصوص الشعرية أشكال الشعر المختلفة من قصيدة واغنية وقصة شعرية... (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٤٤).
 - يتوافر بالنص الشعري الأصوات المتنوعة التي يحبها الأطفال (Gina Corradin, 2009, 30).
 - تتنوع بالنصوص الشعرية الأصوات من محاكاة للطبيعة - الحيوانات - الآلات ... الخ. (Raisuyah Bhagwan, 2009, 225-234).
 - يكون النص الشعري ذو إيقاع موسيقي عذب واضح (أميرة سيد، ٢٠٠٤، ٥٦).
 - يتسم النص الشعري بسهولة العبارات ووضوح النهايات المميزة للوزن وللقفافية (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٤٤).

- يساعد النص الشعري في نمو القاموس اللغوي للطفل.
- يكون النص الشعري ذو دور مؤثر وفعال في تأكيد الانتماء الوطني لدى الأطفال (مني محمد، ٢٠١٠، ١٤٥).
- يكون النص الشعري ذا معني ومغزى للطفل ويتجانس اللفظ مع المعني.
- يدخل النص الشعري البهجة والسرور والمرح والفكاهة لنفوس الأطفال (محمد عبد الرزاق، ٢٠٠٩، ٢٢٣).
- يكون النص الشعري باللغة الفصحى الشاعرية المبسطة والعامية الراقية، ومن القاموس اللغوي للطفل (داليا محمد، ٢٠٠٦، ٦٤).
- يتوافر بالنص الشعري التكرار المحبب للطفل.
- يعتمد النص الشعري علي أسلوب الحوار وواضح المعاني ومكتوب بطابع درامي (Elaina Danidson, 2000, 12).
- يراعي النص الشعري الخيال والحقيقة الملائم لإدراك الطفل.
- يراعي النص الشعري أن تكون كلمات النصوص الشعرية علي لسان الطفل (قطتي - آسرتي - أمي - لعبتي...) (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٣-٢٥) و (Eric Miller's , 2010, 163).
- يدعو النص الشعري لحب اللغة العربية والتمسك بها.
- يتراوح النص الشعري من ٢- ٦ أبيات علي أقصي تقدير.
- يكون عدد كلمات النص الشعري ٣ من- ٤ كلمات في البيت الواحد تتدرج الي أن تصل من ٦- ٨ كلمات، حسب قدرة الأطفال ونموهم (امجد زكريا، ٢٠٠٨، ١٦٠-١٦٢) و (برناديت دوفي، ٢٠٠٨، ٢٩-٣٠).

- يكون النص الشعري ذو مقاطع قصيرة وكلمات سهلة النطق.
- يتنوع النص الشعري ما بين فردي وجماعي (يؤديها طفل منفرداً أو مجموعة من الأطفال) ويجمع بين الإنشاد والحركة (برو جودوين، ٢٠١١، ١٤١).
- يضع النص الشعري في اعتباره القدرات الصوتية للطفل والطاقت التعبيرية لديه (Glasceta Haneyghan, 2000, 19-20).
- يتضمن النص الشعري تمثيل للمعاني بصور حسية (سمعية - بصرية - لمسية..).
- يكون النص الشعري ذو المقطع الواحد نقره واحدة مساويه له في الزمن مثل: قطة تقطيعها قط/ة، ويتبع هذا التقطيع عند تلحين الكلمات (دعاء ممدوح، ٢٠١٢، ١٥) و(نجلاء إبراهيم، ٢٠١٤، ٧٧).

أساليب وخطوات تقديم النصوص الشعرية:

ليس هناك طريقة مثلى للتدريس، فهناك طرق تدريس وليس طريقة واحدة. يمكن اتباعها حتي تستطيع المعلمة من خلال خبرتها مع الأطفال، أن تنتقي لهم الطريقة المناسبة لهم في ضوء خصائص نموهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وامكاناتهم، وظروفهم الاجتماعية. وهذا لا يمنع ان هناك خطوات اساسية في عملية التدريس لا يختلف عليها التربويون ولكن الاختلاف في تنفيذ هذه الخطوات، أضف الي ذلك أننا معنيون بتحقيق الأهداف التربوية لشعر الأطفال، وبذلك تكون الطريقة المناسبة هي المحققه لتلك الأهداف.

إن الأطفال لا يفهمون ماهيه الشعر من خلال الإستماع إليه أو حفظه وإلقاءه، ولكن يتعلموه من خلال عرض المعلمة لمبادئ الشعر

بوضوح من خلال تنوع الأساليب المختلفة، التي تتحدث عن الشعر بوصف النصوص الشعرية أحد أهم الفنون التي تؤدي الي تحسين الأطفال في تعلمهم الأكاديمي، مما يساعدهم علي الأبداع أيضا (Ingrid Pramling, 2009, 119-135).

وفيما يلي عرض لهذه الطرق لتقديم النصوص الشعرية:

- الطريقة الجزئية في تقديم النص الشعري: هنا تغني المعلمة النص ككل، ثم تغني الجملة الأولى ويكررها بعده الأطفال ثم الثانية ويكررها الأطفال وهكذا، حتي نصل الي نهاية الجزء الأول من النص، ثم يقدم الجزء الثاني بنفس طريقة الجزء الأول ثم تربط الأجزاء بعضها حتي يكتمل النص كله (أسمهان فتحي، ٢٠١٢، ٥١).

- الطريقة الكلية في تقديم النص الشعري: هنا يستمع الأطفال الي النص ككل عدة مرات ثم يقومون بغنائه، وهذه الطريقة تشبه الطريقة التي يتعلم بها الناس الأغنيات التي تذاق سواء بالاذاعة أو التلفاز لأنها تذاق ككل ولا تقسم الي أجزاء بغرض تعليمها للناس. وهذه الطريقة تقتصد الوقت وتعطي للنص معناه الموسيقي كما تقلل من الأخطاء التي تحدث بالطريقة الجزئية، إلا إنها تهمل تصحيح الأخطاء لحظة وقوعها.

- الطريقة التحليلية: حيث تختار المعلمة الأجزاء التي تحتاج لمران للتدريب عليها منفصلة ثم دمجها في الكل ويتم هذا قبل التدريب علي النص (نزار وصفي، ٢٠٠١، ١٧٩-١٨١).

وترى الباحثة انه يستحسن عرض النص بالطريقة الكلية من المعلمة ليحدث نوعاً من التشويق ويبعث الثقة في نفوس الأطفال خاصة

مرحلة ما قبل المدرسة. وهذا ما تؤكدته دراسة (Susan Kenney, 2009) أن أفضل تعلم للشعر بأشكاله هي الطريقة الكلية، لأنها الأكثر اتساقاً مع الطريقة الطبيعية التي يتعلم بها الأطفال النصوص الشعرية. كما أن الأبحاث التي تمت علي عمل المخ اثبتت انه أكثر توافقاً مع التعلم الذي يتم عن طريق الكلمات المسجوعة في النصوص الشعرية من خلال تكرارها كلياً، وأن الطفل يستطيع تصحيح أخطائه الأولىه وتعطيه الفرصة لحل المشكلات التي تقابله.

وفيما يلي خطوات تقديم النصوص الشعرية:

- المقدمة أو التمهيد بطرح أسئلة تتعلق بخبرات الاطفال أو برواية قصة قصيرة تتضمن محتوى النص، ثم شرح كلمات النص الجديدة والصعبة لهم.
- عرض وسيلة إيضاح مجسمه معبره او صورة أو نموذج مكتوب عليه النص الشعري او الثلاثة معا، وقد تكتب المعلمة النص الشعري علي السبورة، علي أن يكون واضحاً ومشكل تشكياً صحيحاً. ويمكن أن تستعين المعلمة بتسجيلات للنصوص، فيستمع إليها الأطفال مرة بعد مرة، فيتذوقون الإلقاء الجميل ويحاكونه بعد ذلك.
- ان تشير المعلمة الي كلمات النص وهي تقرأها بصوت واضح مسموع لكل الأطفال (Deborah Ellermeier, Kay Chick, 2003, 8).
- أن تكون المعلمة نموذج للأطفال في اداء الشعر. وان تسجل أفكار الأطفال حول النصوص الشعرية وخصائصها التي تقدمها لهم (Mary Curro, 2012, 10).

- قراءة النص للأطفال قراءة معبرة عن المعني، خاليه من التلحين، وتدريب الأطفال علي قرائته قراءة صحيحة، ثم مرة ثانية مع اللحن، ثم تطلب من الأطفال مشاركتهم في التغني به.
- عرض النص الشعري عرضاً متكاملاً من المعلمة عزفاً وغناءً.
- قراءة كلمات النص الشعري مره ثانيه ويلاحظ في القراءة ان تكون ذات وحدات إيقاعية واضحة، اى قراءة يغلب عليها العنصر الإيقاعي.
- تقوم المعلمة بعزف النص الشعري مرة اخرى عزفا جيداً ثم غنائها غناء جيداً حتي يكون نموذجاً يمكن للأطفال تقليده.
- ثم يغني الأطفال وحدهم حتي يتقنوه، ثم يكررون ترديده باللحن حتي يحفظونه وهم يفهمونه ايضاً (بالطريقة الجزئية). (عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٣٠٢).
- أهمية الحوار عند تقديم النصوص الشعرية للأطفال. كما اكدت دراسة (Ingrid Pramling, Samuelsson 2009).
- لبناء حس استماعي لدى الأطفال، تقسم الأطفال لمجموعتين، وجعل مجموعة منهما تشاهد وتستجيب لقواعد المشاهدة الجيدة مثل الإنصات بانتباه واحترام استجابة الآخرين والمجموعة الأخرى تؤدي ثم يتبادلون الأدوار (Sullivan Kristen Nicole, 2006,149).
- يجب قراءة ومناقشة الأشعار بأشكالها، ويجب تحديد الأنساق المستخدمة (سواء كانت سطور أو لزمات) الأكثر ملائمة للاختيار. يستطيع الأطفال التدريب علي تنويعات الصوت المختلفة، مثل

أصوات الصغار والكبار والطيور والحيوانات.. والمعاني التي يتم التعبير عنها.

• يمكن كتابة النصوص الشعرية أمام الأطفال الأكبر حتى يتسنى لهم التركيز علي استخدام الصوت والإيماءات، وعدم دفعهم للقلق بشأن نسيان السطور.

• القراءة الدرامية الشفهية من خلال تعويد الأطفال علي طرق استخدام الصوت للتعبير عن الأفكار والمشاعر والحالة النفسية. وتقرأ المعلمات الأشعار للأطفال وهم ويرددون خلفها. (Glasceta Haneyghan, 2000, 19- 20).

• إن استخدام الحركة مع النصوص يساعد الأطفال علي تذكر كلمات النصوص مع الأطفال الأقل من ٨ سنوات، وهناك بعض الحركات لابد من استخدامها مع كل نص، وأن تبتكر الحركات المناسبة لكل نص وتضعها في قالب مناسب، هذه الطريقة تجعل الأطفال يقومون بأداء الحركات في تناغم مع بعضهم، كما تساعد المعلمة علي اكتشاف الأطفال ذوى الذكاء الحركي الجسمي. ومن أنواع هذه الحركات:

- استخدام الجسم كله في الحركة والسكون مع الموسيقى.

- استخدام الايدي والذراعين.

- استخدام العديد من حركات الجسم والرقص بحرية حسب موضوعات النصوص الشعرية. (Michek Mary, 2002, 221-222).

• استخدام أشكال الشعر مع الأطفال منذ سن مبكرة باستعانه بالتعبيرات الجسمية يكون افضل في اكتساب النصوص الشعرية. كما اكدت عليه دراسة (Sullivan Kristen Nicole, 2006).

- أن يتوافر لدى المعلمات مهارات صوتية فهي وسيلة هامة من وسائل تدريس اشكال الشعر للأطفال لتكون أكثر فاعلية معهم. وتستطيع المعلمات تقديم نصين جديدين من الشعر كل أسبوع. وهذا ما تؤكد عليه دراسة (Liao, Mei-ying, 2014).
- ان تعلق المعلمة اللوحة المكتوب عليها الشعر في حجرة النشاط لأبوابها لممارسة الطفل المرئية. بالاضافة لرسم رسوم معبرة عن بعض الكلمات بالنص مثل رسم شكل شمس بجوار كلمة شمس المذكوره بالنص الشعري.
- كما أكدت علي ذلك دراسة (Deborah Ellermeyer, Kay Chick, 2003, 9).
- إن الشعر يساعد المعلمات في الارتباط بأطفالهم في الروضة باساليب جديدة علي أن يتم اختيار اشعار الأطفال وفقا لما يتناسب مع واقعهم وخبراتهم الثقافية والأدبية، وإذا كان أطفال الروضة لم يسمعو بالشعر فيمكن للمعلمة أن تبدأ ببعض الأناشيد والأغنيات بالفصحى مرة، وبالعامية مرة أخرى حتى يتعرفوا علي الشعر شكلاً ووزناً وموسيقى. ومناسبا سن الطفولة المبكرة مما يساعد علي إقناعهم بالشعر لهو ولعب فيقبلون عليه ويحبون سماعه وإنشاده. كما يجب علي المعلمة ان يكون لديها الحماس لتقديم الشعر للأطفال (Laura Reid, 2009, 16-2).
- يجب أن تتسم المقطوعات والنصوص التي تختارها المعلمة لأطفالها بالتنوع والجودة، وان تشاركهم في قراءة الشعر. فالأبحاث تشير الي ان المعلمات والقائمين علي رعايه الأطفال يستمتعوا بما يقرءون، وبالتالي

ينتقل هذا الشعور بالمتعة للأطفال لأنهم بذلك سيكونون أكفاء من يعلم الأطفال. (برو جودوين، ٢٠١١، ١٤٤).

- أن تقوم المعلمات بعمل تدريبات سمعية نفسحركية قبل تقديم النصوص الشعرية، لتتعرف علي مدى إنتباه أطفالها للنص والتمييز بين الأصوات وتوزع عليهم اداء الأصوات أو الحركات المعبرة عن النص، حسب قدراتهم مما يساعد في اكتسابهم لها وما تحتويه من مفاهيم. (عواطف إبراهيم وآخرون، ٢٠١٢، ٢٤٧).

علاقة الشعر بخصائص نمو الأطفال:

من خلال التعرف علي خصائص نمو وحاجات واهتمامات هذه المرحلة، نستطيع تحديد الأفكار والمفاهيم الأساسية التي يمكن ان نقدمها من خلال الشعر.

ويستطيع أن يتعلمها الطفل إذا وفرنا له الظروف المادية والبشرية المواتية للتعلم، كذلك توفر لنا تحديد الوقت المناسب لتقديم الخبرة الشعرية. والوسائل المعينة للتعلم من خلال النصوص الشعرية المختلفة، أيضا تحديد الطرق المناسبة ومسار العملية التعليمية ونتائجها وأهدافها.

وفيما يلي عرض لخصائص نمو أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها

بالشعر:

المرحلة الأولى تبدأ من عام الي الثالثة تقريبا:

- الطفل عندما يصل إلي عامه الثاني يبدأ بالتفوه ببعض الكلمات، فإن ذلك يشير الي بداية ارتباط الطفل بالعالم الخارجي، والتفاهم بينه وبين المحيطين به في هذا العالم. ومع تطور لغة الطفل يتطور غناؤه، ليبدأ في إصدار مقاطع عديمة المعني كما يدركها الكبار، ولكنها تعبر

- عن معان تنتمي لعالم الطفل كما يدركه الطفل، فيعبر عن ذاته بالغناء وعن بداية اتصاله بالعالم الذي يبدأ في الشهر الأول من حياته بأمه ويستمر بعد ذلك إلى بقية المحيطين به (مني محمد، ٢٠١٠، ١٤٥).
- كما انه في هذه المرحلة تبدأ اللغة في النمو، وتنمو حواسهم، وتتطور حركاته، ويجب أن ينتهز الكبار حب الأطفال وانشغالهم بالكلمات وأصواتها، فيشبعون هذه الرغبة لديهم، بتريد الكلمات وتقديم النصوص الشعرية المناسبة لهم، لتعلم كلمات وألفاظ جديدة أكثر، بحيث تتم عملية التهيئة لتعلم القراءة في جو يشعره بالسعادة، حتي ينتقل الطفل من مرحلة الاستماع الي مرحلة القراءة بسهولة ويسر، وقد تكونت لديه بعض المهارات القرائية (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٣٩ - ٤٠).
 - المرحلة الثانية: تبدأ من سن الثالثة الي الخامسة أو السادسة تقريباً: وتسمى مرحلة ما قبل تعلم القراءة والكتابة أو مرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة أو مرحلة الخيال المحسوس بالبيئة، فهو يتعرف على بيئته بواسطة الحواس.
 - في سن الثالثة يشترك مع طفل الثانية في الموضوعات والأسلوب والنسق، ولكنها أكثر طولاً وتشتمل علي تفاصيل أكثر (حمزة الجبالي، ٢٠٠٥، ١٢).
 - وفي سن الثالثة والرابعة يميل الطفل إلي ترديد الكلمات المبسطة المنغمة والجمل ذات المقاطع والأوزان الخفيفة فيردد ذلك أثناء لعبة

مع الأقران. ويتجلى ذلك في الألعاب الشعبية ويمكن للمهتمين بالطفل الاستفادة من هذا الميل الطبيعي للموسيقي والإنشاد لديه، في إكسابه العديد من المفاهيم (مني محمد، ٢٠١٠، ١٤٥). بالإضافة لأشعار العاطفة علي أن تكون وسيلة للعب والحركة وتقليد الأصوات ليزداد الطفل حباً للنصوص الشعرية المختلفة.

- ويتقدم الطفل في السن يناسبه الشعر القصصي والمسرحي، والذي يجنح بالخيال نحو بيئات خيالية مثل سكان البحر وغيرها.. لذا علينا أن نستغل ذلك باختيار أشعار هدفها ثقافي وعلمي وفني ووطني وديني، وفكاهي (عبد الفتاح شحدة، ٢٠٠٨، ١٣٠-١٣١).
- تتميز في هذه المرحلة القدرات الفردية في الجانب اللغوي على نحو خاص، وخصوصاً في القاموس اللغوي والطلاقة وترتيب الأفكار والقدرة على التعبير والنطق، ويغلب على لغة الطفل في هذه المرحلة التمرکز حول الذات، لذا يفضل هنا مزج الخيال بالواقع تدريجياً (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٣، ٤٢).
- والطفل في هذه المرحلة لا يستطيع تركيز انتباهه لفترة طويلة، فهو سريع الملل، وهو حاد الخيال (خيال التوهم)، لذا فهو يتقبل ذلك النوع من الشعر الذي يقوم على تصوير ومناجاة ووصف عالم الحيوان، النبات والإنسان المألوفين لديه، ويمكنه من إستيعاب الحقائق المبسطة عن الطبيعة الإنسانية وسبل الحياة، وما يتعلق بالتسلية والمرح والفكاهة وبعض القصص الشعرية الشعبية (المرجع السابق، ٤٣).
- طفل الخامسة مستعد للتعلم ويستمتع بالمعلومات الجديدة، ويتطلع لمعرفة ما يمر به من أمور الحياة. لذا فهو يحب النصوص الشعرية التي تعطيه المعلومات وتقدم له المعرفة بطريقة تناسب روح التعجب

فيه علي الآ تثير أحاسيس الخوف أو الفزع بل الفرحة والسرور (حمزة الجبالي، ٢٠٠٥، ١٦).

• ومن الهام في هذه المرحلة أيضا ان تصاحب الأشعار الإيقاعات الموسيقية لأهميتها في تكوين وإثراء وجدان الأطفال (أميرة سيد، ٢٠٠٤، ٤٥).

• والشعر الذي يقدم للأطفال يجب أن يكون مناسباً وملائماً من حيث الموضوع والمزاج والحالة النفسية. مع مراعاة النضج الإدراكي للأطفال، ويجب أن يختار للأطفال شعر وثيق الصلة بخلفيتهم وعصرهم وكذلك يعالج العلاقات الأسرية بين الطفل وأفراد أسرته. وشعر الأطفال الناجح يجب أن تكون لغته شاعرية. وأن يكون موضوعه ذا هدف ومغزى للأطفال ولا شك في أن التجارب الشعورية والعاطفية لدى الصغار تشبه تجارب الكبار، لا تختلف إلا في مثيراتها وحوافزها. والأطفال يحبون إدراك هذه التجارب والشعر يجب أن يحقق لهم ذلك. (عبد الفتاح أبو المعال، ٢٠٠٠، ٩٢).

• كما يجب عند اختيار كلمات النصوص الشعرية أن تكون الكلمات في ضوء الحصيلة اللغوية والتي تتراوح في هذه المرحلة ما بين ١٨٠٠-٢٤٠٠ كلمة (هبة حسن، ٢٠٠٨، ٣٧).

حاجات الأطفال النفسية:

ولما كانت حاجات الأطفال البيولوجية والنفسية تستخدم كدوافع للتعلم. فإنه يتعين علي الباحثة دراستها وتحديدها.

الحاجات العقلية والمعرفية:

- حاجة الطفل إلى الكشف واستطلاع بيئته.
- حاجة الطفل إلى اكتساب مهارات اللغة.
- حاجة الطفل إلى التخيل والابتكار.
- الحاجة إلى المعرفة والفهم والاكتشاف والاستطلاع.

الحاجات النفسية والاجتماعية:

- الحاجة إلى الحب والتقبل.
- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.
- الحاجة إلى الحرية المنظمة والاستقلال.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى النجاح وتحقيق الذات.
- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى التقدير والتقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى إرضاء الأقران والكبار.
- الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية.
- الحاجة إلى الآخرين.
- الحاجة إلى التعاون مع الصغار والكبار.
- الحاجة إلى مساعدة الآخرين الذين يألفهم (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠١٠، ٦٩-٧٠) و(أسمهان فتحي، ٢٠١٢، ٤٢-٤٣).

اهتمامات طفل الروضة:

ولما كانت اهتمامات الطفل تستخدم كمعايير لاختيار موضوعات التعلم، التي تنثير نشاط الطفل الذاتي للبحث والاستكشاف. يتعين علي الباحثة تحديدها فيما يلي:

الاهتمامات الاجتماعية والنفسية:

- يحب اللعب بأوضاع جسمه في الفراغ ويميل إلى استعراض قدراته أمام الآخرين لينال التشجيع.
- يحب ملابسه الجديدة وغيور على ممتلكاته لزيادة إحساسه بذاته.
- يهتم بالحيوانات الأليفة مثل: القطط والكلاب.
- يتميز باهتمامه نحو من يقومون برعايته فهذه العلاقة بمثابة الحصن والأمان والطمأنينة له.
- يحب أن يتحدث إلى الله عن مشكلاته ويطلب منه العون، ويحب الاستماع لمقاطع الكتب المقدسة.
- يحب التعبير عن مشاعره، وانفعالاته عامة، مما يعكس هذا في لعبة الإيهامي.
- يحب ألعاب التظاهر التي تدور حول مواقف يشترك فيها رفيقه الخيالي.

الاهتمامات العقلية والفنية

- يحب القصص الحقيقية التي تحكي فوائد الأشياء والمخلوقات
- شغوف بالكتب التي تجيب عن تساؤلات ماذا؟ متي؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟.
- يتميز باهتمامه الزائد، بوسائل المواصلات وحبه لإكمال الناقص في الرسوم التي تقدم له.
- يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها.

• يبدأ في ميله نحو الكتب الدينية التي تعكس قدرة الخالق وعظمته في خلق.

• يحب الأدوات الموسيقية البسيطة ويستمتع بالقصص التي تحكي عن أشياء مألوفة في بيئته. (مها إبراهيم، ٢٠٠٨، ٢٥٠-٢٥١)

بعد هذا العرض العام لطبيعة نمو الطفل بالروضة، والأفكار والمفاهيم الأساسية التي يمكن للطفل أن يتعلمها إذا أُتيحت له الظروف المناسبة كذلك متطلبات النمو من التربية، نجد أن تربية طفل الروضة في الواقع تعتمد أساساً على شروط أساسية هي:

(أ) استخدام حاجات الطفل البيولوجية والعقلية والنفسية كدوافع للتعلم. وبهذا يكون نشاط وظيفي لإشباع هذه الحاجات.

(ب) استخدام اهتمامات الطفل في اختيار الموضوعات والمواقف التربوية التي تثير قدراته، وتثير تفكيره للبحث والاستقصاء للتصرف الإيجابي في المواقف التعليمية، وشيئاً فشيئاً يكتسب أنماط التفكير المنظم.

(ج) استخدام الوسائل المناسبة التي تثير نشاط الطفل العقلي للبحث والاستكشاف والتجريب.

ثانياً: تحليل المحتوى:

إن تحليل المحتوى له أهمية في معرفة البيانات وجعلها سهلة في كل المجالات وهو يساعد في تحليل المفاهيم من حيث الاساليب الكمية والنوعية حيث ان تحليل المحتوى يساعد على معرفة الفرق بينهم وتحديد نوع البيانات ومعرفة الترابط بينهم وكل ما يتعلق بالبيانات (Naorem Binita Devi, 2009, 26-29) كما يستخدم تحليل المحتوى في مجالات مختلفة (توضيح المحتوى- تحديد نوع التحليل- ومدى التكثف

والتجريد للبيانات وتصنيف المحتوى الى رمز وفئه). ويساعد تحليل المحتوى الى معرفة مدى مصداقية البحث ومدى قابليته في جميع خطوات البحث (U.H. Graneheim, B. 2004, 105-112).

ويعتبر اسلوب تحليل المحتوى من احدث الأساليب التحليلية لتطوير الثقافة، وخصائص تحليل المحتوى في أدب الأطفال هي:

- الوصف: اقتصار التحليل علي الوصف واستخراج السمات العامة والخاصة.
- الموضوعية: النظر الي موضوع التحليل نفسه، والتحديد الدقيق للفئات التحليلية والتعريف الإجرائي للمفاهيم المستخدمة فيه، فضلا عن شرطي الصدق والثبات لأداة التحليل.
- النظام: انه عملية منظمة، يحكمها منهج علمي ذو خطوات وإجراءات محددة.
- الشمول: ليس مقصورا علي تحليل المعاني بل يفضل تحليل الشكل الذي تقدم فيه هذه المادة. (رشدى طعيمة، ٢٠٠١، ٨٠).
- التعلق بظاهر النص: بتحليل المعاني الواضحة التي تشتمل عليها رموز الاتصال.
- التقدير الكمي: يعتمد علي التقدير الكمي كاساس للدراسة، وكمطلق للحكم علي انتشار الظواهر، وكمؤشر للدقة في البحث.
- يصلح في كافة: مواد أدب الأطفال المسموعة والمقروءة والمرئية (اسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٩٦-٩٧).

ومن التقسيمات المهمة لخطوات تحليل المحتوى هي ما يلي:

١. تحديد المشكلة التي يتناولها الباحث.
٢. اختيار العينة.
٣. الاطلاع علي محتوى (العينة) ثم تحديد الفئات وفقاً لقواعد موضوعية تحول المحتوى الي حقيقة رقمية.
٤. المقارنة بين المتغيرات الرقمية للمحتوى واستخلاص النتائج وفقاً لملاحظات الباحث وطبقاً للنظرية الملائمة (محمود حسن، ٢٠١١، ١٧٧).

التقويم:

هو مفهوم شامل وعام ويقصد به عادة في المجال التربوي القياس والتقييم والتعديل، وهو العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمه معينه، ثم إستخدام هذه المعلومات في إصدار حكم علي هذه السمه وفق أهداف محدده سلفاً، وبعد ذلك إعداد خطة للتقييم والتعديل والتصحيح (عبد الله زيد وآخرون، ٢٠٠٩، ٨-٩) و(عصام النمر، ٢٠٠٨، ١٨).

ومن وظائف التقويم: أنه يساعد علي تحديد نواحي القوة والضعف، وتحديد العوامل المؤثرة علي سير العملية التعليمية وتحديد وسائل وأساليب العلاج الخاصة التي تعين علي حل المشكلات وبلوغ الأهداف المنشودة، والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها بالاضافة للمساعدة في وضوح الأهداف المرجوة وإعطاء

نماذج لتطبيق هذه الأهداف حتي تزداد المعلومات وعياً بها، وتأسيساً علي ما تقدم سوف تتبع الباحثة ما يلي:

- تحديد الأهداف (تحديد أهداف تحليل المحتوى).
- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها.
- الاستعداد للتقويم ويشمل هنا: إعداد بطاقة تحليل المحتوى - التنفيذ - تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج - اقتراح الحلول. (سامي محمد ملحم ٢٠٠٩، ٣٨ - ٤٥).

استخلاص الباحثة: سوف تضع الباحثة في الاعتبار عند تحديد معايير وفئات بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية، وأن تكون المعايير والفئات ببساطة وفقا لخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم في هذه المرحلة، ووفقا للأهداف وخصائص الشعر التي يجب أن تتوفر في النصوص الشعرية.

اجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، ولمعرفة نتائج تحليل النصوص الشعرية والخروج بتوصيات وقائمة بنصوص صالحة للتطبيق بالروضات.

ثانيا: حدود البحث

- **حدود موضوعية:** النصوص الشعرية المتداولة في معظم الروضات بمحافظة القاهرة (إدارة كل من الوايلي ومصر الجديدة ومدينة نصر والمطرية التعليمية، والجيزة (إدارة كل من العجوزة والدقي والهرم و٦ أكتوبر التعليمية) بجمهورية مصر العربية (في حدود علم الباحثة).

- حدود زمنية: النصوص الشعرية في الفترة ما بين ١٩٨٢ - ٢٠١٤ م.
- حدود بشرية: النصوص الشعرية المقدمة لطفل الروضة.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

مجموعة من النصوص الشعرية مختلفة الأشكال وعددهم ٩٣٠ نص شعري.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينه عشوائية عمدية تخضعها لبطاقة تحليل المحتوى قوامها ١٠٠ نص شعري مختلف الأشكال والمفاهيم من مجمل مجتمع البحث.

انظر الملاحق (ملحق رقم ١) يوضح النصوص الشعرية عينة البحث حيث كانت العينة الأصلية ٩٣٠ نص مقسمة وفقاً للمفاهيم التي تناولتها هي: مفاهيم علمية إجمالية عدد النصوص الشعرية (٤١٠ نص) ما بين مفاهيم [إنسان - نبات - حيوان - طيور - حشرات - كائنات بحرية - مفاهيم طبيعية - تكنولوجية]. أما إجمالية النصوص الشعرية التي تناولت المفاهيم الاجتماعية فكان عددها (٣٩٣ نص) [مناسبات - خلقية ودينية - الأسرة - مهنة - نظافة - انتماء - قواعد سلوكية].

وإجمالية النصوص الشعرية التي تناولت المفاهيم الرياضية كان عددها (٧٧ نص). وأخيراً النصوص الشعرية التي تناولت مفاهيم لغوية كان عددها (٥٠ نص).

وفيما يلي نموذج ل ٣ نصوص شعرية من العينة (عينة البحث):

القطعة	القطعة الممشية نطت حته نطة سوسولية زعلانه سابت النملية اخص عليك يا قطة	حلو بس شقية خطفت ورك البطة ما هي اللي غلطانه مفتوحه شوية قطعة حرامية شقية
توتي	إسمعوا بقي مأساتي ماما تقول ف أوامر طيب قول يا سي توتي وإحنا الحكم القاضي طالع كده م الأوضة حط الفرشة يا توتي والقوطة اللي راميتها وسيريك هتسيبة كمل قول مأساتك وإحنا الحكم القاضي إسمعوا بقي وقولولي فين المشط يا توتي ع الكرسي والكنبة أوضتك تكسف خالص أدى قميصك الاحمر عاوز رأينا طبعاً هو دا واجب ولا لا حتى الضيف ببساعد المأساه أنت عاملها	طول اليوم ف البيت وأنا فعلا طقيت قول لو كده حبيت قول من غير تنطيط ندعت ماما بصوت ف مكانها المظبوط فوقها كتاب مخطوط زى دولبك مخروط طول اليوم في البيت قول من غير تنطيط صح أكون اتشقيت؟ وهدومك ده إيه طيب شيلها يا بية مش مكسوف طب ليه؟ ما تدورش عليه ولا كمان هتضيف إنت في بيتكم ضيف ما تقولش دا تخريف وكده مش لطيف
تعبيرات وشنا	تعبيرات وشنا أطفال ونفهم بعضنا شوفوا صاحبنا ده زعلان ليه؟ يمكن ضاعت شنتنة أو أتزلق علي رجله شوفوا صاحبنا ده فرحان ليه؟ يمكن باباه جاب له هدية أو اشتري كرة شقية تعبيرات وشنا أوعي تزعل أوعي تكشر ربك هادي هو يدبر	لغة تعبر عننا يا بختنا يا بختنا يا بختنا مضايق ومكشر ليه؟ أو اتكسرت لعبته؟ شوفوا صاحبنا ده زعلان ليه؟ مبسوط ومزقظ كده ليه؟ أو أخذ من مامته عدية يلعب بيها في المية لغة تعبر عننا اعمل واجبك واضحك كركر ربك هادي هو يدبر
فوطه وجهي	فوطه وجهي حلوة نظيفة لي لوحدي أنشف بيها فرحان بيها	فيها رسمه كبيرة وأعلقها علي شماعتني فوطه وجهي حلوة نظيفة
سبحان الله	سبحان من رفع السماء ندعوك وحدك يا رب واحفظ جميع صغارنا ندعوك في أعلى علاك فالكل يحيا في حماك يا واحد منذ القدم يا واهبا كل النعم	سبحان من خلق الضياء بارك لنا في أرضنا واحفظ جميع صغارنا يارب نرضي رضاك مما تجود به يداك يا خالقاً من عدم والنور بعد الظلام

رابعاً: أدوات البحث:

(١) استمارة استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال عن واقع الشعر بالروضات (اعداد الباحثة) ملحق رقم (٢).

تم تصميم الاستمارة في صورتها الأولية، ثم تم عرضها علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تربية طفل الروضة، وتم التعديل ثم التطبيق. ملحق رقم (٣) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين علي استمارة استطلاع رأى المعلمات بالروضة.

(٢) بطاقة تحليل محتوى الشعر المقدم لأطفال الروضة في صورتها النهائية من اعداد الباحثة ملحق رقم (٤).

اجراءات اعداد وتطبيق بطاقة تحليل المحتوى:

تم اتباع الخطوات التالية:

- اعداد البطاقة في صورتها الاولى.
- تحكيم بطاقة تحليل المحتوى وحساب الصدق، والتعديل وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين في مجال تربية طفل الروضة.
- تجريب بطاقة تحليل المحتوى علي عينة وحساب ثبات وصدق البطاقة.
- تطبيق الباحثة بطاقة تحليل المحتوى علي عينة النصوص الشعرية التي اختارتها الباحثة بصورة عمدية عشوائية (عينه البحث).

(٣) الأسلوب الاحصائي والمعالجات الاحصائية.

(٤) خطوات اعداد أدوات البحث (بطاقة تحليل المحتوى) كما يلي:

أ- اعداد البطاقة في صورتها الاولى:

تم الإعتماد عند إعداد بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية علي قائمة من المعايير التي تم وضعها في ضوء نتائج الدراسات السابقة ومنها

دراسة: (Laura Reid, 2009, 20) و (Kalhryn E. Boudreau, 2009)، ودراسة كل من: (أم هاشم، ٢٠٠٦)، و(أسمهان فتحي، ٢٠١٢)، و(جيهان محمد، ٢٠١٥). التي اشارت نتائج تلك الدراسات الي بعض معايير شعر الأطفال بالاضافة الي الاطار النظري للبحث. في ضوء ما سبق تم وضع الصورة المبدئية لبطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية.

ب- حساب صدق وثبات وطريقة تصحيح بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية:

• الصدق:

قامت الباحثة بعرض البطاقة علي مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال تربية طفل الروضة، وذلك للتأكد من انتماء الفئات الرئيسية الي المعايير الخاصة بشعر الأطفال ببطاقة تحليل النصوص الشعرية، ثم انتماء الفئات الفرعية للفئات الرئيسية، ووضوح وسلامة عبارات فئات البطاقة.

وتم الأخذ بآراء الأساتذة المحكمين من حذف أو اضافة أو تعديل صياغة بعض العبارات ودمج لبعض الفئات.

ملحق رقم (٥) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين علي بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية:

وتوضح الجداول رقم (١ و ٢ و ٣ و ٤) التالية، نسب اتفاق الأساتذة المحكمين علي معايير وفئات بطاقة تحليل المحتوى.

جدول رقم (١)

يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين
علي الفئات الفرعية لمعيار الأهداف لبطاقة تحليل محتوى
النصوص الشعرية

م	الأهداف	نسب اتفاق السادة المحكمين
١	الوجدانية	%٨٥
٢	الحسركية	%٨٥
٣	المعرفية	%٨٨

جدول رقم (٢)

يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين
علي الفئات الفرعية لمعيار خصائص شعر الأطفال لبطاقة
تحليل محتوى النصوص الشعرية

م	خصائص شعر الأطفال	نسب اتفاق السادة المحكمين
١	العاطفة	%٩٥
٢	الفكرة	%٩٦
٣	الخيال	%٩١
٤	الأسلوب	%٨٨
٥	النظم	%٨٨
٦	موسيقى الشعر	%٩٥
٧	الأسلوب الشعري	%٩٦
٨	مضمون الشعر	%٩٥

جدول رقم (٣)

يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين علي الفئات الفرعية
لمعيار خصائص النمو والحاجات والأهتمامات لبطاقة
تحليل محتوى النصوص الشعرية

م	خصائص النمو والحاجات والأهتمامات	نسب اتفاق السادة المحكمين
١	يلبي مطالب النمو الجسمي الحركي	%٩٣
٢	يلبي مطالب النمو العقلي	%٩٦
٣	يلبي مطالب النمو اللغوى	%٩٦
٤	يلبي مطالب النمو الخلقى	%٩٢
٥	يلبي مطالب النمو الاجتماعي	%٩٥
٦	يلبي مطالب النمو الوجداني	%٩٢
٧	يشبع الحاجات العقلية	%٩٦
٨	يشبع الحاجات النفسية	%٩٢
٩	يشبع الحاجات المعرفية	%٩٧
١٠	يشبع الحاجات الاجتماعية	%٩٦
١١	الأهتمامات الاجتماعية	%٩٧
١٢	الأهتمامات النفسية	%٩٦
١٣	الأهتمامات العقلية	%٩٧
١٤	الأهتمامات الفنية	%٩٥

جدول رقم (٤)

يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين علي المعايير الرئيسية لبطاقة
تحليل محتوى النصوص الشعرية

م	الفئات الرئيسية	نسب اتفاق السادة المحكمين
١	الأهداف	٨٦%
٢	خصائص شعر الأطفال	٩٣%
٣	خصائص النمو والحاجات والاهتمامات	٩٥%

يتضح من الجداول السابقة ان نسبه اتفاق السادة المحكمين لم تقل
عن نسبة ٩١% وهي نسبة مقبولة للموافقة علي بطاقة تحليل النصوص
الشعرية.

• الثبات: تم حساب الثبات بطريقة اعادة تطبيق البطاقة: فقامت الباحثة
بتحليل عينة عشوائية عمدية من غير عينه البحث قوامها (١٠ نصوص
شعرية).

• حيث تم تحليل محتوى النصوص الشعرية، ثم اعادة التحليل للعينه مرة
أخرى بعد مرور ٣ أسابيع من اجراء التحليل أ. (انظر ملحق رقم (٦)
يوضح نتيجة التحليل أ والتحليل ب).

• وقد توصلت الباحثة الي أن نسبة معامل الارتباط بين التطبيقين أ وب
يساوي ٩٦. وهي نسب مقبولة.

وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي لقياس الثبات:

٢ ت

معامل الثبات

ن ١ + ن ٢

حيث أن: ت = ١١٤ (عدد التكرارات التي اتفق عليها التحليل أ وب).

ن ١ = ١١٤ (عدد التكرارات التي حصلت عليها الباحثة في التحليل أ).

ن ٢ = ١٢٣ (عدد التكرارات التي حصلت عليها الباحثة في التحليل ب).

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

ثبات (أ) مع (ب) = ٩٦.

هي نسبة مقبولة تدل علي ثبات فئات بطاقة تحليل المحتوى

المستخدمة في تحليل النصوص الشعرية.

- طريقة تصحيح بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية (عينة البحث):

اعطاء دلالة ١ في حالة توافر الفئة في النص الشعري واعطاء

دلالة صفر في حالة عدم توافر الفئة بالنص الشعري وقد تم التحليل في ثلاث خطوات كما يلي:

- اطلاع الباحثة علي النص الشعري لمعرفة مضمونه بصورة سريعة.
- ثم قامت الباحثة بالنظر الي بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية لكل فئة منها وقراءة النص مرة اخرى بشكل اكثر دقة ووضع دلالة سواء صفر او واحد وفقا لتوافر او عدم الفئة بالنص الشعري.
- القراءة مرة أخرى ومراجعة وتعديل التحليل للتأكد من دلالة توافر الفئة أو عدم توافرها قد تم بصورة صحيحة.
- وقد استغرقت عملية تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية (عينة البحث)، ٤٥ يوما بواقع يومين الي ثلاث في الأسبوع.

الأسلوب الاحصائي والمعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بما يلي:

حساب التكرارات وذلك بتصحيح نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية. أنظر الجدول رقم (٩).

استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق البطاقة لحساب معامل الارتباط: فقامت الباحثة بتحليل عينه البحث، حيث تم تحليل محتوى النصوص الشعرية، ثم إعادة التحليل للعينه مرة أخرى بعد اجراء التحليل الأول.

استخدمت الباحثة طريقة معامل الاتقان بين المصححين: وهو توصل أكثر من باحث الي نفس النتائج بتطبيق نفس فئات بطاقة التحليل، حيث يعبر الثبات عن نسب الاتساق بين اكثر من باحث في تحليل النصوص الشعرية عينة البحث بإستخدام نفس أداة التحليل. قامت الباحثة بالاستعانة باحدي الزميلات في مجال تربية طفل الروضة، لحساب معامل الارتباط بين التحليل من خلال تحليل النصوص الشعرية العينة موضع التحليل.

وقد قامت الباحثة بتعريف الهدف من البحث ثم شرح الباحثة له وينود بطاقة تحليل محتوى النصوص.

وقد توصلت الباحثة الي أن نسبة معامل الارتباط بين التطبيقات الثلاث باستخدام معادلة هولستي لقياس معامل الارتباط بين تحليل محتوى عينة البحث:

حيث أن $T = 1151$ عدد التكرارات التي اتفق عليها التحليل الأول والثاني.

ن ١ = ١٢١٣ عدد التكرارات التي حصل عليها التحليل الأول.

ن ٢ = ١١٥١ عدد التكرارات التي حصل عليها التحليل الثاني.

ن ٣ = ١٢٢٥ عدد التكرارات التي حصل عليها التحليل الثالث (الزميله).

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

معامل ارتباط الباحثة مع نفسها (التحليل الأول والثاني) = ٩٧.

(الأول) مع (الثاني) = ٩٧.

(الأول) مع (الثالث) = ٩٩.

(الثاني) مع (الثالث) = ٩٦.

بحساب قيمه الوسيط بين القيم الثلاث $(٩٦ + ٩٩ + ٩٧) = ٩٧\%$

يكون معامل الثبات (٩٧).

وهي نسبة تدل علي ان معامل الارتباط مقبول لنتائج تحليل

النصوص الشعرية ببطاقة تحليل المحتوى، كما تعني صلاحية بطاقة

التحليل ايضا.

تمت معالجة البيانات احصائياً عن طريق حساب النسب المئوية

لتكرارات تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية

(الجدول رقم ٩)، يوضح حساب متوسط النسبة المئوية للتحليل

الاول والثاني والثالث لكل فئة من فئات تحليل محتوى النصوص

الشعرية.

نتائج البحث:

جدول رقم (٩)

يوضح عدد التكرارات والنسبة المئوية للتحليل الأول
والثاني والثالث

الفئات الرئيسية	الفئات الفرعية	التحليل ١		التحليل ٢		التحليل ٣		الموسيط للنسب المئوية (٢+١) (٣+)
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	
الأهداف	الوجدانية	٢٢	%٢٢	٢٧	%٢٧	٣١	%٣١	%٢٧
	الحسركية	٥٣	%٥٣	٥٥	%٥٥	٥٧	%٥٧	%٥٥
	المعرفية	٧٦	%٧٦	٧٩	%٧٩	٧١	%٧١	%٧٥
خصائص شعر الأطفال	العاطفة	٣٤	%٣٤	٣٧	%٣٧	٣٣	%٣٣	%٣٥
	الفكرة	٤٤	%٤٤	٥٦	%٥٦	٥٧	%٥٧	%٥٢
	الخيال	٧٢	%٧٢	٦٥	%٦٥	٧٥	%٧٥	%٧١
	الأسلوب	٧٩	%٧٩	٧٢	%٧٢	٨١	%٨١	%٧٧
	النظم	٧٥	%٧٥	٧٢	%٧٢	٦٨	%٦٨	%٧٢
	موسيقى الشعر	٨٢	%٨٢	٧٥	%٧٥	٧٨	%٧٨	%٧٨
	الأسلوب الشعري	٨٢	%٨٢	٧٣	%٧٣	٨٠	%٨٠	%٧٨
	مضمون الشعر	٥٨	%٥٨	٤٩	%٤٩	٥٥	%٥٥	%٥٤
	الجسمي الحركي	٦٧	%٦٧	٥٩	%٥٩	٦٢	%٦٢	%٦٣
خصائص نمو الأطفال يلبي مطالب النمو الحاجات	النمو العقلي	٤٥	%٤٥	٣٦	%٣٦	٥٦	%٥٦	%٤٦
	اللغوي	٦٣	%٦٣	٥٣	%٥٣	٥٧	%٥٧	%٥٨
	الخلقي	٩	%٩	١٨	%١٨	١٣	%١٣	%١٣
	الاجتماعي	٥٢	%٥٢	٤٨	%٤٨	٥١	%٥١	%٥٠
	الوجداني	١٦	%١٦	١٥	%١٥	٢١	%٢١	%١٧
	يشبع الحاجات العقلية	٤٥	%٤٥	٣٦	%٣٦	٤٤	%٤٤	%٤٢
	يشبع الحاجات النفسية	٢٤	%٢٤	٢١	%٢١	٢٢	%٢٢	%٢٢
	يشبع الحاجات المعرفية	٥٠	%٥٠	٣٩	%٣٩	٣٦	%٣٦	%٤٢
	يشبع الحاجات الاجتماعية	٥٢	%٥٢	٥٨	%٥٨	٥٨	%٥٨	%٥٦
الاهتمامات	الاهتمامات الاجتماعية	٦٢	%٦٢	٥٩	%٥٩	٦٩	%٦٩	%٦٣
	الاهتمامات النفسية	١٤	%١٤	١٣	%١٣	١٣	%١٣	%١٣
	الاهتمامات العقلية	٢٢	%٢٢	٢٠	%٢٠	٢٠	%٢٠	%٢١
	الاهتمامات الفنية	١٧	%١٧	١٦	%١٦	١٧	%١٧	%١٧
مجموع تكرارات كل تحليل		١٢١٣		١١٥١		١٢٢٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

اولا: بالنسبة لمعيار الأهداف أظهرت نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية (عينة البحث):

ان الأهداف المعرفية احتلت المرتبة الاولى في نتيجة التحليل بنسب (٧٦% - ٧٩% - ٧١%) وبمتوسط ٧٥%.

واحتلت الأهداف الحسركية المرتبة الثانية بنسب (٥٣%- ٥٥% - ٥٧%) وبمتوسط ٥٥%.

اما الأهداف الوجدانية فقد احتلت المرتبة الثالثة والأخيرة في نتيجة التحليل بنسب (٢٢% - ٢٧% - ٣١%) وبمتوسط ٢٧%.

ثانيا: بالنسبة لمعيار خصائص شعر الأطفال: أظهرت نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية (عينة البحث):

أن فئة موسيقي الشعر والأسلوب الشعري والأسلوب قد احتلوا المرتبة الأولى في معيار خصائص الشعر بنسب (٨٢% - ٧٥%- ٧٨%) وبمتوسط ٧٨% و (٨٢% - ٧٣% - ٨٠%) وبمتوسط ٧٨%

و (٧٩% - ٧٢% - ٨٠%) وبمتوسط ٧٧%.

وفي المرتبة الثانية فئة الخيال والنظم بنسب (٧٥% - ٧٢%- ٦٨%) وبمتوسط ٧٢%، ونسب (٧٢% - ٦٥% - ٧٥%) وبمتوسط ٧١%.

وفي المرتبة الثالثة فئة مضمون الشعر وفئة الفكرة بنسب (٥٨%- ٤٩% - ٥٥%) وبمتوسط ٥٤%، ونسب (٤٤% - ٥٦% - ٥٧%) وبمتوسط ٥٢%.

وفي المرتبة الرابعة فئة العاطفة ونسب (٣٤%- ٣٣% - ٣٧%) وبمتوسط ٣٥%.

وفي المرتبة الخامسة فئة الشكل بنسب (٥٨%- ٥٦% - ٥٧%) وبمتوسط ٥٦%، ونسب (٥٦% - ٥٧% - ٥٨%) وبمتوسط ٥٧%.

ثالثاً: بالنسبة لمعيار خصائص نمو الأطفال والحاجات والأهتمامات: أظهرت نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الشعرية (عينة البحث) ما يلي:

تصدرت في المرتبة الأولى فئة تلبية مطالب النمو الجسمي الحركي وفئة تلبية الأهتمامات الاجتماعية بنسب (٦٧% - ٥٩% - ٦٢%) بمتوسط ٦٣%، وبنسب (٦٢% - ٥٩% - ٦٩%) وبنسب ٦٣%.

والمرتبة الثانية فئة تلبية مطالب النمو اللغوي وفئة اشباع الحاجات الاجتماعية بنسب (٦٣% - ٥٣% - ٥٧%) وبنسب ٥٨%، وبنسب (٥٢% - ٥٨% - ٥٨%) وبنسب ٥٦%.

والمرتبة الثالثة فئة تلبية مطالب النمو الاجتماعي بنسب (٥٢% - ٤٨% - ٥١%) وبنسب ٥٠%.

والمرتبة الرابعة فئة تلبية مطالب النمو العقلي بنسب (٤٥% - ٣٦% - ٥٦%) وبنسب ٤٦%.

والمرتبة الخامسة فئة اشباع الحاجات العقلية وفئة اشباع الحاجات المعرفية بنسب (٤٥% - ٣٦% - ٤٤%) بمتوسط ٤٢%، وبنسب (٥٠% - ٣٩% - ٣٦%) وبنسب ٤٢%.

والمرتبة السادسة فئة اشباع الحاجات النفسية وتلبية الأهتمامات العقلية بنسب (٢٤% - ٢١% - ٢٢%) وبنسب ٢٢%، وبنسب (٢٢% - ٢٠% - ٢١%) وبنسب ٢١%.

والمرتبة السابعة فئة تلبية مطالب النمو الوجداني وفئة تلبية الأهتمامات الفنية بنسب (١٦% - ١٥% - ٢١%) بمتوسط ١٧%، وبنسب (١٧% - ١٦% - ١٧%) وبنسب ١٧%.

والمرتبة الثامنة والأخيرة فئة تلبية مطالب النمو الخلقي وفئة تلبية الاهتمامات النفسية بنسب (٩% - ١٨% - ١٣%) بمتوسط ١٣%، وبنسب (١٤% - ١٣% - ١٣%) وبنسب ١٣%.

مناقشة النتائج:

- بالنسبة لمعيار الأهداف توصلت الباحثة الي أن متوسط النسبة المئوية للأهداف المعرفية ٧٥%، ولأهداف الحسحركية ٥٥% ولأهداف الوجدانية ٢٧%. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من: (Jonathan, Bolduc, 2006) و (Polly, Collins, 2008) و (Yopp Halliekey, Yopp Hellen, 2009) و (Kalhryn E. Boudreau, 2009) و (اسمهان فتحي، ٢٠١٢) و (أمل دكاك، ٢٠٠٨) و (داليا البقرى، ٢٠٠٧). التي توصلت لأن أهداف الشعر تتخلل كافة مجالات الحياة وتنمية القدرات اللغوية والمفاهيم البيئية والرياضية وحقوق الطفل وغيرها من الأهداف.

وبالنسبة للأهداف الوجدانية تعد هذه نسبة قليلة، والباحثة ترى في ضوء الأطار النظري والدراسات السابقة، مثل: دراسة و (Jane Bone, 2008) و (Raisuyah Bhagwan, 2009) التي تؤكد علي غرس الروحانيات من خلال الشعر وان يكون هذا جزء اساسي من التعليم الكلي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وان الشعر أداة ممتازة لتشجيع الفهم العميق للنص ومن ثم التعبير عن الاستجابات الوجدانية بأساليب فعالة.

لذا ترى الباحثة انه لابد وأن تكون الأهداف الوجدانية علي رأس قائمة الأهداف التي تتناولها النصوص الشعرية لأن من أهداف الشعر الرئيسية ان يسمو ويرقي بالمشاعر والأحاسيس، وهذا لم يتوافر في عينة البحث.

بالنسبة لمعيار خصائص الشعر نجد أن متوسط نسب فئة الأسلوب الشعري ٧٨% وفئة موسيقي الشعر ٧٨% وفئة الأسلوب ٧٧% وفئة الخيال ٧١%. هم النسب الأعلى في معيار خصائص الشعر وترجع الباحثة هذا لحرفية الشعراء، لأنه بالفطرة شاعر لديه موهبة الاسلوب الشعري وموسيقي الشعر والأسلوب والخيال، وربما يكون دارساً لخواص الشعر بصفة عامة.

وقد اسفرت النتائج الباحثة أن نسبة العاطفة بمتوسط ٣٥% وهي تعد نسبة قليلة لهذه الفئة الهامة، كما أن نسبه فئة الفكرة ٥٢% ونسبه فئة مضمون الشعر ٥٤% تعد ايضا قليلة، حيث اوضحت نتائج التحليل ان بعض النصوص لم تكن الافكار واضحة وبعضها غير مناسب لطفل الروضة، وبعضها يحتوى علي أفكار غير مشوقة وتقليدية والمضمون لم يكن يتضمن خبرات الحياة اليومية للطفل وحاجاته واهتماماته.

وبالنظر للأطار النظري للبحث نتائج الدراسات نجد ان نتائج البحث لا تتفق مع ما اكدت عليه دراسة كل من (أم هاشم محمد ٢٠٠٦) و(جيهان الركابي ٢٠١٥) ودراسة

(Deborah Ellermeyer, Kaychick 2003)

و(2005, N \ A) و(2008, Daniel R. Meier)

و(2009, Raisuyah Bhagwan).

علي ضرورة ان تتضمن النصوص الشعرية علي عنصر العاطفة وان تكون الأفكار جديدة ومبتكرة وعنصر الحوار والمضمون يحتوى علي صور حسية وخبرات الطفل اليومية التي تدخل في نطاق اهتمامات وحاجات الأطفال، كما ان مضمون الشعر لا يقدم بأسلوب الوعظ والارشاد لأن هذا ينفر الأطفال من النص الشعري.

بالنظر الي معيار خصائص النمو نجد ان الأعلى نسبة فئة تلبية مطالب النمو الجسمي الحركي ٦٣% ثم فئة اللغوى ٥٨% ثم فئة العقلي ٤٦%، وفئة الخلفي ١٣% والوجداني ١٧% هي الأقل نسبة والباحثة تعد هذا قصور في تناول النصوص لهم، بالنظر للاثار النظرى ونتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة كل من: (Raisuyah Bhagwan, 2009) و (Melissa Freeman, 2011) التي تفيد بان من وظائف الشعر تلبية مطالب النمو وخاصة الوجداني والخلقي.

وتتفق نتائج التحليل بالنسبة لفئة تلبية مطالب النمو الحركي الجسمي ٦٣%. ورغم ان هذه الفئة هي الأعلى بالنسبة لباقي فئات هذا المعيار، الا إنها كان لابد وان تحظى بنسبة اعلي من هذه النسبة لأن من شروط الشعر ان يلبي كل نص شعري مطالب النمو الجسمي الحركي. وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من: (Michek, Mary 2002) و (Sullivan, Kristen Nicole 2006) علي ان استخدام الجسم كله في الحركة والسكون والتعبير بالوجه يساعد الأطفال علي تذكر كلمات النصوص الشعرية بالإضافة الي استخدام التعبيرات الجسمية مع النصوص الشعرية كلما كان مبكراً مع الأطفال يكون أفضل في اكتساب الشعر واهدافه.

وبالنسبة لفئة اشباع الحاجات الاجتماعية كانت الأعلى بنسبة ٥٦% يليها الحاجات العقلية والمعرفية بنسبة ٤٢%، وأقلهم اشباع الحاجات النفسية ٢٢%. وترى الباحثة ان هذه النسب تعد قليلة بالنظر للأطار النظري للبحث والدراسات السابقة مثل دراسة (Ingrid Pramling & Others 2009) توصلت الي ان تلبيه اهتمامات الأطفال واشباع حاجاتهم المختلفة مما يؤدي الي تحسن تعلمهم الأكاديمي بوصفه احد أهم الفنون مما يساعد الأطفال علي الأبداع والابتكار.

تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة "أميمة منير ٢٠٠٤" في تقديم تصور تربوي لأغاني وألعاب الأطفال المناسبة لهم في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تتفق مع البحث في أهمية التراث الغنائي الشعبي لطفل الروضة وتختلف معها في اقتصار دراسة أميمة منير علي الأغاني الشعبية فقط وعلي طفل واحة الخارجة.

ايضا من نتائج البحث يتضح ان عدد من النصوص احتوت علي عدد الابيات أكثر من ٦ أبيات ووصلت في بعضها ١٠ ابيات، وبعض النصوص كان البيت الواحد به عدد كلمات أكثر من يزيد عن ٨ - ١٠ كلمات. كما تضمن بعضها كلمات صعبه والبعض وهذا لا يتناسب مع خصائص نمو الأطفال هذه المرحلة وقدرتهم علي الإستيعاب.

تعليق عام:

تضمنت النصوص الشعرية عدداً من المفاهيم (المفاهيم العلمية ثم المفاهيم الاجتماعية ثم المفاهيم الرياضية ثم مفاهيم فنون اللغة حيث كان عدد النصوص علي التوالي (العلمية ٤١٠ - الاجتماعية ٣٩٣ - الرياضية ٧٧ - فنون اللغة ٥٠) نص شعري. في حين لم تتناول مفاهيم

فنون الأداء، والتربية البدنية والصحة والتربية البيئية وحقوق الطفل والمفاهيم التاريخية والجغرافية والاقتصادية وغيرها من المفاهيم الهامة. التي أكدت علي اهميتها دراسة كل من (اسمهان فتحي، ٢٠١٢) و(أمل دكاك، ٢٠٠٨) و(داليا البقرى، ٢٠٠٧) و(Kathryn E. Boudreau, 2009) و(Elster Charles A., 2010) و(Melissa Freeman, 2011).

كما لم تتضمن النصوص نصوص الشعرية نصوص لمسرحيات شعرية أو أى اوبريت كما ان عدد القصص الشعرية قليل للغاية. علي الرغم من أهميتهم بالنسبة لأطفال الروضة وتأكيد الدراسات علي هذا مثل: دراسة (داليا البقرى ٢٠٠٧) و(Cooper, Shelly, & Others, 2008).

بالنسبة للنصوص الشعرية كانت العينة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها من مصادر مختلفة عددها ٩٣٠ نص شعري، وهذا يعد من وجهه نظر الباحثة عدد قليل بالنسبة لطول الفترة الزمنية التي جمعت الباحثة فيها هذه النصوص، اى ان انتاج الشعراء في هذا المجال يعد قليل لان العدد الأكبر كانت الباحثة قد حصلت عليه في الفترة من ١٩٨٢م: ١٩٩٠ م. ثم بدا العدد يتناقص في الفترة من ١٩٩١م: ٢٠١٤م. حتي اصبح ما يتم تداوله الآن نصوص شعرية سورية ولبنانية (ولم تضمه الباحثة للعينة الأصلية)، وترى الباحثة ان هذا تأثيره سلبي علي أطفالنا وأطفال الدول العربية نظرا لأن اللهجة السورية واللبنانية ليست لغة عربية فصحي مبسطة مثل اللهجة المصرية الأقرب للغة العربية.

بالنسبة لعدد الشعراء ترى الباحثة أن الذين يكتبون للأطفال عددهم قليل، بالإضافة لأن معظمهم غير دارس لأهداف وخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم في هذه المرحلة مرحلة الروضة بصفة خاصة.

توصيات البحث:

- أن تتضمن برامج الروضات تقديم الشعر في الخطط السنوية (أى علي مدار العام).
- أن يتضمن كتب رياض الأطفال نصوص شعرية تربوية منقحه تغطي كافه الموضوعات والمفاهيم لتستعين بها المعلمات في برنامج الروضة.
- أن تهتم المؤسسات المعنية بالشعراء، وتحفيز الشعراء علي انتاج الشعر المناسب للأطفال. فنحن في تلك المرحلة من عمر مجتمعنا نحتاج ان نشدز همم الشعراء لكتابة نصوص تتناول الشعر البطولي والأنتماء والمواطنة.
- أن يهتم الشعراء بدراسة مراحل نمو الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم قبل التصدى لتأليف الشعر للأطفال.
- أن تواكب النصوص تطورات العصر الذى نعيشه وأن تراعي المعلمات هذا في اختيارهم للنصوص التي يقدمونها لأطفالهم.
- عقد مسابقات من قبل الهيئات المسئولة عن التربية والثقافة بجوائز قيمة بين الشعراء والكتاب في مجال أدب وثقافة الأطفال.

بحوث مقترحة:

- فاعلية الشعر في تنمية الحس الشعرى لدى طفل الروضة.

- برنامج قصص شعرية لتنمية قدرات طفل الروضة علي القاء الشعر وكتابته.
- فاعلية الشعر في تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة.
- برنامج قائم علي توظيف فنون الأداء لأكساب طفل الروضة مهارة ارتجال الشعر.

المراجع:

- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- أوسامة خلاف محمود بسيوني (٢٠٠٩). فاعلية الألعاب الموسيقية في اكتساب الأطفال المعوقين ذهنياً (القابلين للتعليم) في رياض الأطفال بعض المهارات الاجتماعية من خلال استراتيجية الدمج". رسالة دكتوراة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- أسامة فاروق فيكتور (٢٠٠٤). الاستفادة من أغاني المهد في إثراء الأنشطة الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.
- اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠١). أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية). القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- — (٢٠٠٥). موسوعة مصطلحات الطفولة. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
- أسمهان فتحي سعد (٢٠١٢). دراسة الأغاني الشعبية التراثية لواجهة الخارجة لتنمية المفاهيم الثقافية في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- أم هاشم محمد العمدة (٢٠٠٦). "فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى طفل الروضة من خلال فن القصة الحركية والشعرية". رسالة دكتوراة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- — (٢٠١٠). ثقافة الطفل والتدوق الأدبي. الرياض. السعودية. دار الزهراء.

- أمجد زكريا حسين محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لأكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الرياضية. دكتوراة. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- أمل حمدي دكاك (٢٠٠٨). قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال. جامعة دمشق. نموذجاً دمشق عاصمة الثقافة العربية. ٤٤١: ٤٨٢.
- أميرة سيد فرج (٢٠٠٤). التربية الموسيقية ودورها في تكوين وجدان الطفل المصري والعربي في ظل المتغيرات المعاصرة، المؤتمر الاقليمي الاول الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة ٢٤-٢٥/١/٢٠٠٤م، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- أميمة منير (٢٠٠٤). فاعلية استخدام وحدة مقترحة من التراث الشعبي المصري (الأغاني والألعاب الشعبية) في تربية الطفل المصري. مجلة كلية الأعلام العدد ٩٦. جامعة القاهرة.
- برناديت دوفي ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٦). دعم الابداع والخيال في سنوات الطفولة المبكرة سلسلة دعم التعلم المبكر. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- برو جودوين ترجمة عائشة حمدي (٢٠١١). كتب الأطفال دراستها وفهمها دليل للمتخصصين في التربية والتعليم، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جيهان محمد يوسف الركابي (٢٠١٥). برنامج تنمية التذوق الأدبي الجمالي للأطفال من خلال الاستجابة بالرسم للصور

- الشعرية في أغاني وأناشيد الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- حسن شحاته (٢٠٠٤). أدب الطفل العربي دراسات وبحوث. ط٣. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حمزة الجبالي (٢٠٠٥). آداب الأطفال وسلوكياتهم. الأردن-عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- داليا محمد فرج البقرى (٢٠٠٧). تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام "القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة" رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- دعاء ممدوح بدوى شعبان (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف الأبداعات الشعرية داخل الروضة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- دميانة صلاح داود حنا (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- رشدى طعيمة (٢٠٠١). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٩). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٤. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٩). الأعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨). الابتكار في الارتجال الموسيقي والقصة الحركية. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩). أدب الأطفال - قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. ط٢. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- صبرى خالد عثمان (٢٠٠٧). القيم التربوية في شعر الأطفال. الأسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- طلعت فهمي خفاجي (٢٠٠٦). أدب الطفل في مواجهة الغزو الثقافي. اسبوط: دار ومكتبة الأسراء للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس واحمد النقي (٢٠٠٩). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي واحمد إبراهيم صومان وفائزة محمد العزاوى وحمود محمد عليما (٢٠٠٩). أدب الأطفال فلسفته.. أنواعه.. تدريسه. الأردن - عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- عبد العاطي كيوان (٢٠٠٣). القيم الإنسانية في أدب الأطفال. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٠). أدب الأطفال دراسة وتطبيق. القاهرة: دار الشروق.
- عبد الفتاح شحدة أبو معال (٢٠٠٨). أدب الأطفال وثقافة الطفل - القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عصام النمر (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التربية الخاصة. عمان. الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٠). قصص اطفال الحضانه. القاهرة: مكتبة الأنجلوا المصرية.
- عواطف إبراهيم محمد وفاطمة عبد الرؤوف وأميرة فرج وأمانى البساط وعلا المفتي (٢٠١٢). تعلم الموسيقى في الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠١٣). أدب الأطفال ووسائل التثقيف. القاهرة: دار طيبة.

- فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠١٠). إكساب المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة. السعودية - الرياض: دار الزهراء.
- — (٢٠٠٨). قصص أطفال ما قبل المدرسة. السعودية - الرياض: دار الزهراء.
- فوزى عيسى (٢٠٠٨). أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل - القصة - الأناشيد. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- كريمة علي كامل السلانكي (٢٠٠٣). التيارات الثقافية الناجمة عن العولمة وتأثيرها علي أغاني الأطفال - بحث منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
- محمد السيد حلاوة (٢٠٠١). مدخل الي أدب الأطفال. سلسلة الدعاية الثقافية. الكتاب الأول. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- محمد عبد الرزاق إبراهيم وآخرون (٢٠٠٩). ثقافة الطفل. ط٣. عمان - الأردن: دار الفكر.
- محمود الضبع (٢٠٠٩). أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مخلص محمود عبد الحميد (٢٠٠٤). الموسيقى والأناشيد. القاهرة: الأسلام للطباعة والنشر.
- منال عزت حسن شعبان (٢٠٠٩). أثر استخدام أغاني الأطفال للرواد الأوائل في تعديل سلوك الأطفال الناتج عن تأثيرات العولمة. رسالة دكتوراة. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- مني محمد علي جاد (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٨). كيف تكونين معلمة متميزة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- نجلاء إبراهيم رزق (٢٠١٤). القصص التعليمية والاستفادة منها في تلحين أغاني الأطفال (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- نجلاء محمد علي احمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة الأسكندرية.
- نزار وصفي اللبدى (٢٠٠١). أدب الطفولة- واقع وتطلعات (دراسة نظرية تطبيقية). الإمارات العربية المتحدة. العين. دار الكتاب الجامعي.
- هاني عبد الناصر (٢٠٠٦). المتغيرات التي طرأت علي الأغنية المصرية منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين. رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.
- هبة حسن حسن إبراهيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لعلاج بعض جوانب القصور في توظيف الأغنية داخل مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.
- هدى السعيد (٢٠٠٥). توظيف بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين الأداء الحركي لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). المعايير القومية لرياض الأطفال. جمهورية مصر العربية. مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

- Blue, Tima (2002). Folk Ballads Broad Side and Literary Ballads. R.
- Brett Dunn, Blake, Elizabeth, Rita (2008). Teaching Every Child to Read). Innovative Practical Strategies for K-8 Educators and Caretakers, Books; Guides- Non-Classroom, Rowman & Littlefield Education.
- Chung-Yuan Liu ,Ning Huang (2008). National Hsinchu Girls' Senior High School Class 201, Analysis of the Characteristics of Children's Poetry-Take Shel Silverstein's Poems for Example. 10.
- Cooper, Shelly; Cardand, Andrey Berger (2008). Making Connections). Promoting Music Macking in the Home Through a Preschool Music Program. General Music Today V. 22. N.1p12.
- Coyle. Yvette; Gomez Gracia, Remei (2014). Using Songs to Enhance L2 Vocabulary Acquisition in Preschool Childern. ELT Journal. V.68. N3. p276-285 Jul2014.
- Daniel R. Meier (2008). Poems as Stories- Memories Illuminating the Lives of Experienced Early Childhood Teachers. Journal of Early Childhood Teacher Education, V29. N.1. P.59-69. Jan.
- Deborah Ellermeyer, Kaychick (2003). Strategies and Hands-on Activities for Teaching Sight Words Using the Poems. Clarion University of Pennsylvania dellereyer@clarion.edu.
- Diane Trister Dodge Kai-leé Berke (2013). The Creative Curriculum for Preschool Touring Guide. Copyright © 2013 by Teaching Strategies, LLC. All rights reserved. Permission required for reprinting.

- Elaine Danielson (2000). The Importance of Nursery Rhymes The University of Texas at Austin TYPE Opinion Papers (120) Edrs Price Mf01/Pc.01 Plus Postage. Descriptors Early Childhood Education. 12p. PUB.
- Elster, Charles A. (2010). Snowon My Eyelashes. Language Awareness Through Age-Appropriate Poetry Experieness. Young Childern, V65, N5. p48-5sep. 2010.
- Eric Miller's (2010). Ethnographic Videoconferencing, as Applied to Songs/ Chants/ Dances/ Games of South Indian Children, and Language Learning", University of Pennsylvania (Philadelphia, USA). 163.
- Gina, Corradino (2009). Improving Letter Recog Nition and Beginning Sound Identification Through the Use of Songs with Special Education Kindergarten Students Porquest Dissertations and Theses 2009, Section 1446. Partes; (M.A.C.I.dissertation). United States. .New Jersey). Cald well College.
- Glasceta Haneyghan (2000). Poetry Rama. Expbring Drama Through Motter Goose Nursery Rhmes, Journal CIT Florida Reading Quarterly; v36n4p15-20Jun.
- Hazelm, Obaro & Sara, Elizabeth (2004). The impact of music on the Vocabulary a Cquisitions of Kindergarten, Widener-University.
- Ingrid Pramling, Samuelsson (2009). The Art of Teaching Children the Arts). Music, Dance, and Potery with Children Aged 2-8 Years old, Internationl Journal of

early Years Educations Vo1.17, No.2,
June,119-135.

- Jane Bone (2008). Creating Relational Spaces. Everyday Spirituality in Early Childhood Settings (EJ810036) European Early Childhood Education Research Journal, v16 n3 p343-356 Sep 2008. Journal Articles; Reports- Research.
- Jessica Cowan, Shari Dillon and Maggie Dwyer (2006). Kindling the Kid Writing Soul. Free Verse Poetry in the Kindergarten Classroom. Gray's Woods Elementary School Kindergarten Teachers and Intern Inquiry Conference. April 29.
- Johnw, Flohr (2006). Enriching Music and Language Arts Experiences General Music Today, V.19. N.2. P12-16 Win 2006.
- Jonathan, Bolduc (2006). The Effects of Music Instruction on Emergent Literacy Capacities Among Preschool Children). A Literature Review, University of Ottawa ERRC. Vol. 10. No. 1. P1-5.
- Kalhrgn E. Boudreau (2009). Slam Poetry and Cultural Experience for Children, Journal Articles; Reprts-Evaluative. Published by the Foruman Public Policy All Rights Reserved, P.1-15.
- Kenner, Charmian; Al-Azami, Salman; Gregory, Eve; Ruby, Mahera (2008). Bilinqual Poetry. Expanding the Coqnitive and Cultural Dimensions of Children,s Learning, Journal Articles; Reports- Descriptive, Literacy, V.42. N.2. p92-100. Jul.
- Lai, Grace; Pantazatos, Spiro P.; Schnender, Harr; Hirsch, Joy, (2012). Nearal systems

for speech and song in Autism, Brain, V.135. N.3. p961-975.

- Laura, Reid (2009). Follow the Poetry in the Montessori Classroom, Journal Articles; Reports- Descriptive, Society, V.21. N.3 P.16-23.
- Lewis, Carolyn. Elizabeth, (2004). Music's role in the Kindergarten Classroom University of Louisville.
- Liao, Mei-Ying; Campbell, Patricia shehan, (2014). An Analysis of song Leading by Kindergarten Teachers in Taiwan and the USA.
- Mary Curro, Jennifer Consedine, K, Sullivan, Korri Tessier, K, Lawrence (2012). Curriculum Map Poetry Genre Study Kindergarten. Holyoke Public Schools Revised August, USA
- Melissa Freeman, (2011). Teaching Reading Skills through Poetry, Shawmont Elementary School. www.tip.sas.upenn.edu/curriculum/units/2011/01/11.01.04.pdf
- Michek, Mary (2002). Weaving Music into Young Minds Copyright, 2002 by Delmar, U.S.A. P. 221-222. WWW.Journal.naeyc.org/hyperlink"http://www.journal.naeyc.org/200803"/ hyperlink "http://www.journal.naeyc.org/200803"2008 03.
- Miranda & Martina (2004). The Implications of developmentally appropriate practice for the kindergarten general music classroom, Journal of research in music Education.
- N \ A, (Alliance for Childhood) (2005). A Call to the Education of Young Children.

Background Information and References, dec.6.

- Naorem Binita Devi, (2009). Understanding The Qualitative and Quantitative Methods in The Context of Content Analysis, International Conference, Chania Crete Greece, 26-29 May, 1.10.
- Polly, Collins (2008). Using Poetry throughout the Curriculum, Journal Articles; Reports-Descriptive v44 n2 p81-84 Win.
- Raisayah Bhagwan, (2009). Creating Sacred Experiences for Children as Pathways to Healing, Growth and Transformation Source. International Journal of Children's Spirituality, v14 n3 p225-234.
- Schnoor Diane Jackson (2004). Sing it, um Say it, um Pread it again. "Poetry and Pre-school Children,s meaning-making responses, Proquest Dissertations and Theses 2004. Section o246Part 0518257 pages; EPH.D. dissertation.
- Sullivan, Kristen Nicole (2006). The Responses of Pre-school Children to early childhood music instruction Containing texted and non-texted Song and Chants, Proquest Dissertation And Theses 2006. Section o128, Part o522 149Page; (M.M. dissertation).United States.. Michigan). Michigan state University.
- Susan, Kenney (2009). Brain-Compatible Music Teaching Part2). Teaching " Nongame" Song, General Music Today, Computible Music Teaching, General Music Today.
- Whitin, David; Piwko, Michelle (2008). Mathematics and Poetry). The Right Connection,

Journal Articles; Reports-Descriptive. V.63. N.2. p34-39 Mar.

- Wolery Kern, Betra Aldridge, David Mark (2007). Use of Song to Promote Independence in Morning Greeting Routines for Young Children With Autism, Journal of Autism and Developmental Disorders, V.37 N.7. p1264-1271Aug 2007.
- U.H. Graneheim, B. (2004). Lundman Qualitative Content Analysis in Nursing Research. Concepts, Procedures and Measures to Achieve Trustworthiness, Nurse Education Today, Sweden, 24, 105-112.
- Yopp Halliekey, Yopp Hellen, (2009). Phonological Awareness Is child,s play. Young children, V.64. N.1. p12-18, 21Jan.

